

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكل محند أولحاج-البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: تسيير المنشآت الرياضية و الموارد البشرية

الموضوع:

دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى

إشراف الأستاذ :

* د/ رضوان ميهوبي

إعداد الطلبة :

*بوسيف أحمد محي الدين

* كوربالي محمد الأمين .

شكر وعرفان :

إنطلاقاً من قوله تعالى : { ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ } سورة يوسف، آية 38

ومن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ "

نرى أنه لزاماً علينا وإقراراً بفضل الله تعالى ونعمه وأن نحمده تعالى ونشكره

على من من علينا بنعمه ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ، وما توفيقنا إلا

بالله عليه توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون

وعرفاناً منا بالجميل فإننا نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا إلى الأستاذ الفاضل بن

ميهموي رضوان

والذي لم يبخل علينا بنصح أو توجيه أو إرشاد في أي وقت كان ، وقد كان

خير سند لنا

فجزاه الله كل خير

كما اتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين تقدموا بطيبة النفس ورحابة صدر

لقبولهم تحكيم أدوات الدراسة

وإلى كل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية بالمعهد الذين قدموا يد

العون ولو بكلمة طيبة مشجعة

إهداء :

إلى الذين بعثوا النور إلى حياتي الذين قال فيهما الله تعالى { وَقُلْ رَبِّ

ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }

إلى الوالدين الأعزاء حفظهما الله تعالى وأطال عمرهما ورزقهم الصحة والعافية

إلى العائلة الفاضلة إخوتي وأخواتي

إلى كل من رافقني في حياتي الدراسية من الابتدائي إلى الجامعة

إلى كل من شاركنا التخرج في دفعة ماستر 2021/2020

إلى قسم الإدارة والتسيير الرياضي

إلى كل من علمني حرفاً من الطور الابتدائي إلى الجامعي

وإلى أسرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة من

مدير المعهد إلى الحارس وأعوان الأمن

إلى كل من يقرأ هذا الإهداء

محتوى البحث

شكر ومعرفة :
إهداء :
محتوى البحث
الملخص باللغة العربية :
مقدمة : أ

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية :	1
2-1- فرضيات الدراسة :	3
3-1- أهداف الدراسة :	3
4-1- أهمية الدراسة :	3
5-1- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :	4
6-1- الدراسات السابقة :	6
7-1- مميزات الدراسة الحالية :	11

الجانب النظري

الفصل الثاني: الرعاية الرياضية

تمهيد :	14
1- تعريف الرعاية الرياضية :	15
2- نبذة تاريخية عن الرعاية الرياضية :	16
3- أسباب ظهور الرعاية الرياضية والغاية منها :	17
4- أشكال الرعاية الرياضية :	18
5- أهداف الرعاية الرياضية :	20
6- أهمية (السبونسورينغ) الرعاية في المجال الرياضي :	21

22	7- أطراف الرعاية الرياضية :
23	8- تقنيات إجراء عملية الرعاية الرياضية :
25	9- رعاية الفرق الرياضية :
25	9-1- الرعاية الرياضية كمصدر مهم لتمويل الفرق الرياضية :
25	9-2- مجالات التمويل والرعاية للفرق الرياضية :
26	9-3- مصادر التمويل في الرياضة : تشمل مصادر تمويل الرياضة والفرق الرياضية ما يلي :
26	9-4- العقبات التي تواجه تمويل الفرق الرياضية : وتتمثل هذه العقبات في :
27	خلاصة :

الفصل الثالث

29	تمهيد :
30	1- مفهوم الفرق الرياضية :
31	2- تنظيم الفرق الرياضية في الدوري الجزائري :
32	3-بناء الفرق الرياضية :
33	4- أهم عناصر الفرق الرياضية ومهام كل منهم :
35	5- أنواع الفرق الرياضية :
36	6- العوامل المؤثرة في الفرق الرياضية :
37	6-1- تأثير سوء الظروف المادية على الفريق الرياضي :
37	7- صعود فرق المستويات السفلى :
37	7-1- تعريف فرق المستويات السفلى :
38	7-2- آلية صعود وهبوط فالفرق الرياضية :
38	7-3- آلية الصعود والهبوط في الدوريات العالمية وفي الجزائر :
40	7-3- أسباب هبوط فرق المستويات السفلى :
41	خلاصة :

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

44	تمهيد :
----	---------

45	1-4- الدراسة الاستطلاعية :
45	2-4- المنهج المتبع في الدراسة :
46	3-4- متغيرات الدراسة :
46	4-4- مجتمع وعينة الدراسة :
47	5-4- أدوات الدراسة :
48	6-4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :
50	خلاصة :

الفصل الخامس: تحليل ونمحيص دراسات سابقة

51	1-5- عرض الدراسات السابقة :
55	2-5- تحليل وتمحيص الدراسات السابقة :
55	1-2-5- مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :
56	3-2-5- تحليل نتائج الدراسات وربطها بالدراسة الحالية :

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات والفرضيات المستقبلية

59	1-6- الاستنتاج العام :
59	2-6- الاقتراحات :
60	3-6- الفرضيات المستقبلية :
	قائمة المراجع :
	قائمة الملاحق.....

🚩 الملخص باللغة العربية :

العنوان : دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى.

إشكالية الدراسة : هل للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى ؟

الفرضية العامة للدراسة : للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى

هدف الدراسة : الكشف عن الدور الذي تلعبه الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .

المنهج العلمي المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

عينة الدراسة : 12 فرد من مسيري ومشرفي الفرق الرياضية من ولاية البويرة.

أدوات الدراسة : الاستبيان

أهم نتائج الدراسة : للرعاية الرياضية دور في تطوير الفرق الرياضية للمستويات السفلى وتحقيق صعودها إلى الدرجات الأولى ، نتيجة لما تقدمه من دعم مادي ومالي ، تجعل من العجز والأزمات المالية آخر احتياجات الفرق الرياضية

أهم الاقتراحات : يجب إدارة وتسيير فرق المستويات السفلى بفكر ومفهوم اقتصادي واستثماري وتسويقي ناجح .وتكوين مختصين وإطارات في مجال رعاية الفرق الرياضية كما هو معمول به في الفرق العالمية . تقديم يد العون لفرق المستويات السفلى من خلال تشييد المرافق والمنشآت والعناية بها

🚩 الملخص باللغة الإنجليزية :

Title: The role of sports sponsorship in achieving the rise of lower-level teams.

The problem of the study: Does sports sponsorship have a role in achieving the rise of the lower levels teams?

The general hypothesis of the study: Sports sponsorship has a role in achieving the rise of lower-level teams

The aim of the study: to reveal the role played by sports sponsorship in achieving the rise of lower-level teams.

The scientific method used in the study: the descriptive method

The study sample: 12 individuals from the managers and supervisors of sports teams from the wilaya of Bouira.

Study tools: questionnaire

The most important results of the study: Sports sponsorship has a role in developing the lower levels sports teams and achieving their rise to the first grades, as a result of the material and financial support they provide, making disability and financial crises the last needs of sports teams

The most important suggestions: The lower-level teams must be managed and run with a successful economic, investment and marketing concept and concept. And the formation of specialists and frameworks in the field of sponsoring sports teams, as is the case in international teams. Providing a helping hand to the lower level teams through the construction and maintenance of facilities

مقدمة

مقدمة :

اتخذت الرياضة في عصرنا الحالي مفهوماً مغايراً عما كانت عليه في السابق، بعد أن طرقت هذه الأخيرة أبواب الاستثمار في المجال الاقتصادي، وأصبح لها شأن كبير في مجال ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية، فبعد أن كانت نشاطاً ترفيهياً بسيطاً واعتبرها البعض لعباً ولهواً فهي الآن أحد المجالات الاقتصادية والتي قد تعود بالريح أو الخسارة على ممارسيها وعلى المشرفين عليها وعلى الدولة بأكملها، هذا ما وقع أمام ناظر البلدان الصناعية الكبرى فجعلت من الرياضة صناعة حقيقية تدخل فيها رؤوس أموال ضخمة وهي في نظر رؤساء الشركات الاقتصادية صناعة اقتصادية مربحة تقدم لهم على طبق من ذهب، ولكن يبدو لنا في بلدنا الجزائر أن رؤية الرياضة بهذا المنظور لازالت مشوشة وغير واضحة إلى حد ما، باعتبار أنها تتطلب قيادة إدارية تسييرية ذكية ومن قبل مختصين أكفاء ملمين بكلا المجالين الاقتصادي والرياضي ومن خلال ذلك يبرز لنا أحد المفاهيم المعاصرة في المجال الرياضي وهو الرعاية الرياضية والعلاقة الترابطية بين الرياضة والاقتصاد، كما يتبين لنا جلياً حاجة الفرق الرياضية الجزائرية وخاصة فرق المستويات السفلى حاجتها أكثر من أي وقت مضى إلى رعاية ودعم من قبل الشركات الراعية .

وتعتبر الرعاية الرياضية في وقتنا الحالي أحد أساسيات بروز ونجاح القطاع الرياضي وتطوره، كما أنها نشاط لا يستهان به في المجال الاقتصادي، لذا نجد الكثير من الفرق الرياضية توفر الوقت والجهد والعناصر البشرية المؤهلة للتنسيق بين الرعاية الرياضية والفرق الرياضية، وذلك بالتعامل مع المؤسسات الاقتصادية التي توفر الدعم المادي والمالي الأنسب من أجل تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة، وفي المقابل تتال الشركات الراعية حصتها من الترويج والإشهار لاسمها التجاري نظراً للشعبية الكبيرة والجمهور الهائل للرياضة في وقتنا الحالي .

ففي جانب النوادي الرياضية فقد أصبحت الرعاية الرياضية تشكل عنصراً من العناصر الرئيسية في تخطيط وإستراتيجية التمويل والتسويق في النوادي الرياضية، إذ أصبحت هذه الآلية تمثل أحد مصادر التمويل للكثير من الأحداث والنوادي الناشطة في المجال الرياضي سواء كان ذلك على مستوى الرياضات العليا أو الرياضات الشعبية، إذ أن معدلات الإنفاق أو الاستثمار للمؤسسات الاقتصادية في المجال الرياضي في البلدان المتقدمة كأوروبا مثلاً إلى أضعاف عديدة عما كانت عليه في السابق .

أما الرعاية الرياضية لفرق المستويات السفلى في الجزائر فهي لم تنل القدر الكافي من الاهتمام، في الوقت الذي قطع في الأمر في جميع أنحاء العالم أشواطاً كبيرة حيث وصل إلى أقصى مدى له وأصبح من أساسيات البناء الرياضي.

وأصبح وجود الفرق الرياضية في الجزائر وصعودها إلى مستويات أعلى مرهون بمدى تحكم هذه الفرق الرياضية في مواردها المالية وكذا مدى قوة العلاقة بينها وبين المؤسسات الاقتصادية والشركات التجارية ورؤساءها .ومن خلال ذلك وعلى ضوء ما سبق تتبلور لنا الفكرة التي دفعت بنا للقيام بهذا البحث المتواضع للكشف عن دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .

وللإجابة على تساؤلات بحثنا فقد خصنا لذلك 3 جوانب وهي :

الجانب المنهجي والذي تطرقنا فيه إلى الإطار العام للدراسة و التعريف بالبحث وتحديد أهم مفاهيمه مع ذكر بعض الدراسات السابقة .

الجانب النظري والذي تكلمنا فيه عن الرعاية الرياضية بشكل مفصل، وخصصنا فصلاً آخر للحديث عن الفرق الرياضية و فرق المستويات السفلى ومختلف المفاهيم المتعلقة بها.

الجانب التطبيقي حيث تكلمنا فيه عن المنهجية المستخدمة في الدراسة ، بعد ذلك قمنا بتحليل وتمحيص دراسات سابقة للوصول إلى نتائج ،وفي الأخير الاستنتاج العام ، وقدمنا بعض النصائح والتوصيات والفرضيات المستقبلية التي ستكون بإذن الله سنداً معرفياً لا بأس به للعاملين والمهتمين بهذا المجال .

الجانف المنهجي للدراسة

المحور الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية :

تعتبر الرياضة أحد الأنشطة الهامة في المجتمعات ، ويقارن تطورها في الكثير من الأحيان بتطور الدولة ، ولا شك أن الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية متشعبة ومتشاركة العوامل ويشترك فيها المجتمع كله ، كل يؤدي دوره المنوط به ، وتبرز عملية الرعاية كإحدى الأساسيات التي تحتاجها الرياضة لنشأتها وتطورها وقد سعت الشركات العالمية بشتى أنواعها للوصول إلى زبائنهم والزيادة في عددهم، من خلال رعايتها للأحداث الرياضية، ومن الصعب أن يخلوا مجال اقتصادي أو اجتماعي من تأثير مباشر بقطاع رياضي ما ، فالشركات الكبرى قد وجدت في مشجعي الفرق الرياضية الزبائن الحقيقيين لبضائعها وقد حرصت كبرى الأقطاب التجارية في العالم على أساليب رعاية مصالحها التجارية عبر توسيع أسواقها من خلال استقطاب الجماهير .

وتعرف الرعاية الرياضية بأنها قيام المؤسسات التجارية أو الأفراد أو الهيئات المختلفة بدعم نشاط رياضي أو فريق أو لاعب رياضي في مختلف المجالات الرياضية ، وهي وسيلة دعائية أو إعلانية للمؤسسة التجارية أو الاجتماعية أو السياسية ، محلياً وإقليمياً ، وتساعد على تطور الرياضة في المؤسسات المختلفة (سيار ، 2009، ص 54-55)

فمثلا في رياضة كرة القدم يجتمع المتتبعون لها ان الأموال التي تتفقها الشركات على أندية كرة القدم الجزائرية تكاد تقارب المساعدات التي تمنحها الدولة بل تفوقها في بعض الأحيان ، ما جعل هذه الشركات تتصدر سوق رعاية كرة القدم بشكل خاص . (جريدة الشعب ، نوفمبر 2019، ص 19)

بينما بقي قطاع الفرق الرياضية في الجزائر وخاصة فرق المستويات السفلى بعيدة عن حركة الاقتصاد وتفاعلاته ، حيث تعتمد غالبية الفرق الرياضية على التمويل الحكومي أو الدعم من أنصار الفريق ومن مداخل الملاعب الرياضية ، وهذا في الغالب غير كافٍ وتبقى غالبية الفرق الرياضية في صراع دائم مع قلة الإمكانات ، مما يصعب صعودها إلى المستويات العالية أو حتى تسديد رواتب اللاعبين . ومع بروز العلاقة التلازمية بين الرياضة والاقتصاد أصبحت قطاع الرياضة والفرق الرياضية بشكل خاص في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى رعاية ودعم الفرق الرياضية .

فرعاية اللاعبين والفرق الرياضية يعد من أكثر أنواع الرعاية الرياضية شيوعاً بين المؤسسات الاقتصادية إذ تستطيع المؤسسات الراعية أن تحصل على مجموعة من الخدمات المقابلة المتمثلة في الإعلان على ملابس اللاعبين أو الإعلان عن اسم الشركة أو منتجاتها أثناء النقل المباشر عبر مختلف وسائل الإعلام للأحداث التي يشارك فيها اللاعبين أو الفريق ، كما يمكن استخدام صور اللاعبين للإعلان عن منتجاته بجانب مساعدة في تنفيذ بعض الإجراءات المرتبطة بترويج المبيعات

أما الرعاية الرياضية هي عملية جديدة نسبياً في الجزائر في الوقت الذي قطع فيه هذا الأمر في كل أنحاء العالم شوطاً كبيراً ووصل إلى أقصى مدى له بل وأصبح من أساسيات البناء الرياضي وتطوير الفرق .

حيث وجهت العديد من المؤسسات اهتمامها نحو الفرق والنوادي الرياضية لرعايتها والاستفادة من سمعتها لتحسين صورتها الذهنية لدى جمهور الفريق بصفة خاصة ،والجمهور الرياضي بصفة عامة وبدورها تستفيد هذه الفرق الرياضية من الرعاية في شقها المادي ، أي من الإعانات المالية المقدمة من خلال عقد الرعاية كما أنها تستفيد من سمعة المؤسسة وصورتها الذهنية .

والمقصود هنا برعاية الصورة تحسين صورة المؤسسة أو العلامة لدى الجمهور ، وتخلق في ذهنه رابطة قوية بين الحدث ، والمؤسسة أو العلامة التجارية ، ويتميز بأولوية الوصول أو إمكانية تحقيق الهدف ، وذلك باختيار الحدث المحدد ، والدعامة والسند ، ورعاية الصورة تقوم على استغلال صورة الفريق أو الرياضي مقابل مبالغ مالية ، وسائل مادية وبعض الخدمات (كاسحي 2015، ص50)

لذلك تعتبر جماهير الفرق الرياضية الأساس الأول لها، فهي من تقدم الدعم المادي والمعنوي لها من خلال شراء تذاكر المباريات ، بالإضافة إلى اقتناء منتجات الفريق من أوشحة رايات وملابس رياضية خاصة بالنادي علاوة على الدعم المعنوي الذي تقدمه ، فالجماهير بمثابة الزبائن للمؤسسات الرياضية التي تسعى أن تكون صورتها حسنة لديهم . غير أن جماهير الفرق تختلف طموحاتها باختلاف مستوى فرقها، فجماهير فرق المستويات السفلى تتطلع للصعود عوض الفوز و البقاء، ما يجعل دورها كزبون مختلف

فالفرق الرياضية ذات المستويات السفلى والتي لا تمتلك مؤسسة ترعاها قد تكون ضعيفة ولا تقوى على مجابهة الفرق الأخرى والصعود لمستوى أعلى ، وسرعان ما تدخل في صراعات مع لاعبيها بسبب المستحقات المالية العالقة التي تتجر عنها العديد من المشاكل ، ومن هنا تبلورت فكرة دراستنا الحالية لمحاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه الرعاية الرياضية في تحقيق صعود المستويات السفلى ومنه ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل العام التالي :

هل للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل لتمويل فرق المستويات السفلى دور في تحقيق صعودها ؟
- هل لتزويد فرق المستويات السفلى بالمعدات والمنشآت الرياضية اللازمة دور في تحقيق صعودها ؟

1-2- فرضيات الدراسة :

لرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .

*الفرضيات الجزئية :

- لتمويل فرق المستويات السفلى دور في تحقيق صعودها .
- لتزويد فرق المستويات السفلى بالمعدات والمنشآت الرياضية اللازمة دور في تحقيق صعودها .

1-3- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة بشكل عام إلى إبراز الدور الذي تلعبه الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .
- معرفة ما إذا كان لتمويل فرق المستويات السفلى له دور في تحقيق صعودها .
- الكشف عن دور تزويد فرق المستويات السفلى بالمعدات والمنشآت الرياضية اللازمة في تحقيق صعودها .

1-4-أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها تعد سنداً علمياً ومعرفياً للباحثين والعاملين

في المجال الرياضي وإثراء رصيدهم المعرفي بمعلومات قد تساعدهم في إيجاد حلول لمشكلات مستعصية، كما تظهر أهمية بحثنا في محاولة التوصل إلى نتائج وفي الأخير توصيات مفيدة كما يمكن أن تكون نقطة بداية قوية لدراسات جديدة حول الرعاية الرياضية ومجال الرياضة بصفة عامة .

كما تكمن أهمية لدراسة في تسليطها الضوء على فرق المستويات السفلى ومحاولة الكشف عن الطرق والسبل التي تحقق صعودها مستقبلاً من خلال إبراز دور الرعاية الرياضية في تحقيق ذلك، ومنه البحث في سبل تطوير الرياضة في الجزائر بصفة عامة وفتح أبواب الاستثمار والريح المادي في المجال الرياضي ، خاصة وأن فرق المستويات السفلى في أمس الحاجة للدعم والتشجيع، لمساعدتها

في تحقيق صعودها وتحقيق أهدافها، كما أن نمو الفرق الرياضية مرتبط بدعم الشركات الراعية للمسابقات والفعاليات الرياضية، ولهذا فإننا من خلال هذا البحث نحاول الكشف عن دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى، مما يكسب موضوعنا أهمية علمية بالغة .

1-5-1- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

1-5-1-1- الدور :

أ) لغة : يعرفها المنجد في اللغة العربية بالقول : دور ، دار ، دوراً ودوراناً . انطلق في حركة متواترة حول نفسه ، تحرك دائرياً وعاد حيث كان .

ويعرفها المعجم الوسيط بالقول : دار دوراً و دوراناً : طاف حول الشيء ، ويقال دار حوله وبه وعليه ويقال الفلك في مداره أي تواترت حركاته بعضها في إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار .

ويقال دارت المسألة كلما تعلقت بمحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل إليه ثم يتوقف على الأول وهكذا . (محمد حميد ، 2012، ص53-54)

ب) اصطلاحاً : الدور هو سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين وللدور معنيين :

الأول ستاتيكي: ويقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به ، مثال ذلك أن يرتبط دور معين بجنس معين باعتبار ذلك أمراً بديهياً أو شائعاً داخل المجتمع .

الثاني معياري : فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل ، ويتم تحديد هذا المعنى طبقاً لما يعتقده أنه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع . (عدلي 2001، ص15)

ج) إجرائياً : في بحثنا هذا يمثل الدور الوظيفة التي تلعبها الرعاية الرياضية من خلال مجالات

تدخلها في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى ومن خلال الخدمات التي تقدمها .

1-5-2- الرعاية الرياضية :

أ) لغة : الرعاية تعني الحفظ والاعتناء ، الرعاية : مصدر رعى الغنم رعيّاً وأرعىتها : جعلتها ترعى الكلاً ، والرعي بالكسر الكلاً نفسه ، والاسترعاء طلب حفظ الشيء وتعهده ، والرعية بفتح الراء وكسر العين ، ج رعايا ، ورعى الحاكم رعيته : ساسها وتولى أمرها . (حميش 2010، ص 36)

ب) اصطلاحاً : الرعاية الرياضية هي قيام المؤسسات التجارية أو الأفراد أو الهيئات المختلفة بدعم نشاط رياضي أو فريق أو لاعب رياضي في مختلف مجالات التربية الرياضية ، وهي وسيلة دعائية

أو إعلانية للمؤسسات التجارية أو الاجتماعية أو السياسية محلياً وإقليمياً ، وتساعد على تطور الرياضة في المؤسسات المختلفة . (سيار، 2009، ص54-55).

(ج) إجرائياً : الرعاية الرياضية هي عبارة عن اتفاق بين مؤسسة اقتصادية وفريق رياضي أو لاعب رياضي يعود بالنفع المادي والاقتصادي على كلا الطرفين .

1-5-3 الفرق الرياضية :

أ) لغة : الفريق في اللغة ، جمع فرقاء ، أفرقة - الفريق الطائفة من الناس أكبر من الفرقة . (معنى فريق في اللغة ، almaany.com)

ب) اصطلاحاً : الفريق الرياضي هو مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم تفاعلاً حركياً في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف مشترك ، ويتميز الفريق الرياضي بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة . (مريجي يونس 2016، ص35)

(ج) إجرائياً : فريق المستويات السفلى هو عبارة عن مجموعة من الأفراد تربطهم فكرة رياضية ويعملون بشكل جماعي لتحقيق هدف مشترك وهي الفرق التي تجد صعوبة في الصعود إلى مستويات أعلى لأسباب مادية أو تنظيمية أو غيرها .

1-5-4 الصعود :

اصطلاحاً: صعود هو نظام في الدوريات الرياضية يقتضي بصعود أو هبوط الفرق حسب ترتيبها في نهاية الموسم من النقاط ، وقد اتبع هذا النظام لأول مرة في الدوري الانجليزي لكرة القدم سنة 1863 . (صعود وهبوط، ويكيبيديا 2017)(www.wikipedia.org)

إجرائياً: صعود الفرق يقصد به انتقال فرق المستويات السفلى إلى مستوى أعلى ، حيث يفوز صاحب المركز الأول في الدوري بفرصة الصعود إلى الدرجة الأولى فيما يهبط الفريق صاحب المركز الأخير في دوري الدرجة الأولى إلى مركز أدنى .

1-5-5 الفرق السفلى:

إجرائياً: وهي الفرق الرياضية التي يكون ترتيبها وعدد نقاطها في نهاية الموسم غير كافي لصعودها إلى درجة ومستوى أعلى ، مما يؤدي إلى هبوطها إلى الدرجة الأدنى ، نتيجة أسباب مادية أو مهارية أو تسييرية أو غير ذلك .

1-6- الدراسات السابقة :

1-6-1- دراسة الطالب محمد شوكت مصطفى سمحت سنة 2013.

***العنوان :** دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي .

* **الدرجة العلمية :** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية

* **الجامعة :** جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الصفة الوظيفية .
- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة في المجال الرياضي .
- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

* **المنهج العلمي :** المنهج الوصفي .

***عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على 214 شخصاً من إداريي الأندية ، والمدربين والحكام والإعلاميين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج :**

- تساهم الشركات الراعية في زيادة ميزانية الهيئات الرياضية بنسبة 79,72 % .
- تساهم الشركات الراعية في توفير موارد مالية ثابتة للأندية الرياضية بنسبة 77,76 % .

- توفر الشركات الراعية الموارد اللازمة لاستكمال البنية التحتية للاتحاديات والأندية بنسبة 64,69%.
- تساعد الشركات الراعية للأندية الرياضية في توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لعملية التدريب بنسبة 83,95%.
- تساهم الشركات الراعية في دعم اللاعب المثالي والمميز بنسبة 84,95% .

1-6-2- دراسة الطالب : مليزي اسحاق سنة 2015 .

***العنوان :** أساليب الرعاية الرياضية ودورها في تنويع مصادر تمويل الأندية الرياضية المحترفة .

* **الدرجة العلمية :** شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

* **الجامعة :** محمد بوضياف ، المسيلة .

***أهداف الدراسة :**

- تحديد أساليب الرعاية الرياضية ودورها في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- التعرف على مدى مساهمة أسلوب وضع العلامة التجارية على أقمصة النادي يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- معرفة مدى مساهمة أسلوب وضع اللوحات الإشهارية داخل المنشآت يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
-

■ معرفة مدى استجابة سياسات الأندية الرياضية الجزائرية لأساليب الرعاية في المجال الرياضي

* **المنهج العلمي المتبع :** المنهج الوصفي .

***عينة الدراسة :** 12 رئيساً ومسيراً للأندية الرياضية والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

* **أداة الدراسة :** أداة الاستبيان .

* **أهم النتائج المتحصل عليها :**

- وضع العلامة التجارية على أقمصة النادي يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- وضع اللوحات الإشهارية داخل المنشآت يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- يعتبر الإعلام من أساليب الرعاية التي تساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- هناك آفاق مستقبلية لأساليب جديدة في الرعاية من أجل تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .

1-6-3- دراسة الطالبة تميلة كاسحي سنة 2015 / 2016.

* **العنوان :** الرعاية الرياضية وأثرها على الاستقرار المادي لأندية كرة القدم المحترفة ، دراسة مقارنة بين نادي اتحاد الجزائر - باريس سان جيرمان .

* **الدرجة العلمية :** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص إدارة وتسيير الموارد البشرية .

* **الجامعة :** معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 .

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على أنواع الدعم المقدمة من طرف الشركات الراعية لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .
- التعرف على مدى مساهمة الرعاية في تحقيق الحاجات المادية لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .
- التعرف على مدى مساهمة الرعاية في الرفع في المداخل لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .

* **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي بالاعتماد على طريقة المقارنة .

* **أدوات الدراسة :** اعتمد الباحث على المقابلة + الميزانية المالية للفريقين كأداة لجمع المعلومات والمقارنة بينهما .

* **أهم النتائج :**

- أهمية الرعاية الرياضية في الأندية المحترفة لكرة القدم .

- تلعب الرعاية دور مهم في رفع مداخل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم
- عدد ونوع الرعاية مهم لتفادي العجز المالي .
- كفاءة المسيرين مهمة في حسن التصرف بالأموال لتحقيق الاستقرار المالي في النادي .

1-6-4- دراسة الطالب : " محمد الأمين بوشعير " سنة 2016 .

* العنوان : دور الرعاية الرياضية في تحسين الصورة الذهنية لفريق كرة القدم الجزائرية لدى الجمهور

* الدرجة العلمية : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال .

* الجامعة : العربي بن مهيدي - قسنطينة .

* أهداف الدراسة :

- الكشف عن الإضافة التي تقدمها المؤسسات الراعية لفريق كرة القدم الجزائرية .
- معرفة الدور الذي تؤديه الرعاية الرياضية في تحسين صورة فريق كرة القدم لدى أنصاره .
- معرفة انطباع الجمهور الرياضي عن المؤسسات الراعية .
- الكشف عن مدى مساهمة المؤسسات الراعية في احتراف نوادي كرة القدم
- إظهار مدى مساهمة الراعية في تحسين صورة فريق كرة القدم .

* منهج الدراسة : المنهج الوصفي - المسحي .

* عينة الدراسة : 64 فرد من جماهير كرة القدم التي لها مؤسسات ترعاها تم اختيارهم بالطريقة القصدية

* أدوات الدراسة : الاستبيان .

* اهم النتائج :

- تساهم الشركات الراعية في شهرة فريق كرة القدم من خلال إثارة وسائل الإعلام .
- تساهم الرعاية الرياضية في تحقيق الاستقرار المالي لنادي كرة القدم .
- للشركات الراعية دور مهم في تحسين مستوى النادي ؟
- تساهم الشركات الراعية في زيادة التغطية الإعلامية للفريق الرياضي .
- الشركات الراعية تغير صورة الفريق عند أنصاره .

1-6-5-دراسة الطالب : فالي جلال سنة 2019 :

* **العنوان :** دور المؤسسات الاقتصادية في دعم الفرق الرياضية الجزائرية .

* **الدرجة العلمية :** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

* **الجامعة :** محمد بوضياف - المسيلة

* **أهداف الدراسة :**

- الكشف عن الإضافة التي تقدمها المؤسسات الراعية لفرق كرة القدم الجزائرية .
- معرفة انطباع الجمهور الرياضي عن المؤسسات الراعية .
- الكشف عن مدى مساهمة الشركات الراعية في احتراف نوادي كرة القدم .
- إظهار مدى مساهمة المؤسسات الراعية في تحسين صورة فرق كرة القدم .

* **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي .

* **عينة الدراسة :** 14 مسير لأندية كرة القدم للرابطة الأولى والثانية .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج :**

- للرعاية الرياضية دور هام وفعال في تطوير كرة القدم الجزائرية ، نتيجة لما تقدمه من اموال ضخمة تجعل العجز المالي آخر اهتمامات هذه الأخيرة بالإضافة إلى مساهمتها في دخول هذه الفرق عالم الاحتراف .

▪ **التعليق عن الدراسات السابقة :**

كانت معظم الدراسات السابقة دراسات مفيدة في المجال ومفيدة لدراستنا الحالية حيث تناولت موضوع الرعاية الرياضية بشكل دقيق وعن الدور الذي يمكن أن تقدمه سواء للفرق الرياضية أو المؤسسات الاقتصادية كما هدفت الدراسات على العموم إلى محاولة الكشف عن الخدمات التي تقدمها الرعاية الرياضية .

ولكن دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى لم ينل القدر الكافي من البحث والاستقصاء في هذه الدراسات ، وقد لاحظ الباحث أن متغير فرق المستويات السفلى لم يبحث عنه إطلاقاً في أي من هذه الدراسات بل تحدثت بشكل عام عن الفرق الرياضية وغالباً المحترفة منها ، في حين أن دراستنا قد سلطت الضوء على فرق المستويات السفلى ودور الرعاية الرياضية في تحقيق صعودها وذلك من خلال تمويلها أو من خلال توفير الأجهزة والمنشآت اللازمة ، عل وعسى أن تقدم هذه الدراسة فائدة ولو قليلة ولفت انتباه الإعلام والمشرفين والعاملين في المجال الرياضي إلى هذه الفرق .

1-7- مميزات الدراسة الحالية :

- تتميز هذه الدراسة بكونها من أوائل الدراسات التي تناولت متغير فرق المستويات السفلى .
- تتميز هذه الدراسة كونها تحاول الكشف عن دور الرعاية الرياضية من حيث التمويل والمنشآت في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .
- هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تجمع بين هذه المتغيرات الرعاية الرياضية ، فرق المستويات السفلى .
- تتميز هذه الدراسة باستخدامها للمنهج الوصفي وأداة الاستبيان في جمع المعلومات .
- تتميز هذه الدراسة بكونها دراسة محلية أجريت في ولاية بويرة .
- تتميز هذه الدراسة بعينيتها التي هي مدربين الفرق السفلى والمشرفين عليهم والإداريين .

الجانب النظري

للدراصة

المحور الثاني
الرعاية الرياضية

تمهيد :

لقد أصبحت الرياضة مكانة هامة في معظم الدول والمجتمعات ، حيث اعتبرها البعض المتنافس الوحيد للشعب من خلال أهدافها السامية ، بالإضافة إلى كونها أحد الوسائل الفاعلة في الاتصال الجماهيري ، ومن جهة أخرى فإن البطولات والمنافسات الرياضية التي تستقطب عدداً كبيراً من الجماهير قد لفتت انتباه المؤسسات الاقتصادية والشركات التجارية ووضعت الرياضة نصب أعينها وأعطتها اهتماماً كبيراً ، حيث تعمل هذه الشركات على ترويج منتجاتها بطريقة ذكية من خلال توقيع عقود مع الفرق الرياضية واللاعبين أو التكفل بظاهرة أو حدث رياضي معين ، وهو ما يعرف في وقتنا الحالي بالرعاية الرياضية التي أصبحت أكثر أنواع الرعاية انتشاراً بين الشركات التجارية لما توفره من ترويج وإشهار لها بسبب شعبية الرياضة الكبيرة ، دون نسيان العوائد المادية والفوائد التي يحصدها الفريق الرياضي من هذه الشركات والمؤسسات ، إي أنه لها فائدة مشتركة ، وفي هذا الفصل سنحاول التعمق أكثر حول موضوع الرعاية الرياضية من جميع جوانبها فموضوعنا يتطلب منا البحث والاستقصاء أكثر حول هذا المتغير .

1- تعريف الرعاية الرياضية :

عرف " جون مينجام " الرعاية التجارية بأنها : تقديم المساعدة المالية أو ما شابهها إلى إحدى الأنشطة بواسطة مؤسسة تجارية بغرض الحصول على أهداف تجارية .

ومن التعريف يتضح أن الرعاية ليست مقتصرة على الرياضة فقط بل تستخدم في الكثير من المناسبات والأحداث كالمسلسلات التلفزيونية أو كتاب معين أو برامج إذاعية أو فريق معين ، والقاسم المشترك فيما بينها هو حافز المشاركة فالتبرع للجمعيات الخيرية يكون الحافز هنا عمل خيري وليس المصالح التجارية ولكن يتوقع للرعاية الرياضية مستقبلاً جيداً أكثر من غيرها للأسباب التالية :

- الاهتمام المتنامي من وسائل الإعلام في تغطية الأنشطة الرياضية بوجه أفضل ولمدة أطول .

- تزايد اهتمام الأفراد في المشاركات الرياضية بوجه أفضل ولمدة أطول .

- تزايد اهتمام الأفراد في المشاركات الرياضية أو مشاهدة الأنشطة الرياضية .

- أصبحت الهيئات المنظمة للنشاطات الرياضية أكثر مرونة نحو قبول مشاركة الرعاية الرياضية .

- أصبحت وكالات الدعاية والإعلان ملزمة بتخصيص ميزانيات للدعاية التجارية وبإلحاح من العميل ورغبته في الاشتراك في رعاية الأنشطة الرياضية وغيرها . (كنعان 2020، ص33)

* فعندما تقوم منظمات أو شركات أو أفراد بدعم نشاط ما سواء دعماً مادياً أو نوعياً بهدف إنجاز غاية تجارية فهي بذلك تقوم بالرعاية ، ويشار إلى الراعي إلى أنه عميل ومشارك في الأعمال ، وليس على أنه رئيس أو محسن ، الرعاية التجارية للرياضة على النحو الذي نعرفه الآن بدأت على نطاق محدود في منتصف القرن الثامن عشر (1850) وعلى سبيل المثال رعاية شركة spiert pond البريطانية لرحلة فريق الكريكت الإنجليزي إلى أستراليا ، وتمويل مجلة veldcipedo الفرنسية لسباق السيارات عام 1877 ، إلا أن أساليب رعاية وتمويل المنظمات والأنشطة الرياضية قد تطورت كثيراً في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، حيث تم استثمار حقوق الرعاية ، والإعلان والبت التلفزيوني للأحداث الرياضية تجارياً على نطاق واسع . (حسانين وأحمد جبر 2013 ، ص 76)

وفي الجانب الآخر ومع تزايد الاهتمام بالرعاية الرياضية التي تقوم بها الشركات دور أساسي في نشأة ونمو وتطور الرياضة بأنشطتها المختلفة ، فبعض الرياضات وخاصة الاحترافية م نها تتطلب مبالغ طائلة لتنظيمها واستمرارها كما تعتبر رعاية الشركات للنشاطات الرياضية وخاصة الاحترافية منها تتطلب مبالغ

طائلة لتنظيمها واستمرارها ، كما تعتبر رعاية الشركات للأندية الرياضية أداة تسويقية متطورة تتميز عن الوسائل الأخرى المتخذة للإعلان بكلفتها المنخفضة نسبياً ، وتتأثر هذه الكلفة بمدى نجاح الحدث الرياضي . (كنعان 2020 ، 33-34)

2- نبذة تاريخية عن الرعاية الرياضية :

إن فكرة الرعاية الرياضية ، ورعاية الرياضيين قديمة جداً ، فمنذ أن بدأت فكرة تنظيم الألعاب الأولمبية في اليونان قبل الميلاد كانت تجمع الأموال لتغطية تكاليف إقامتها، حيث كان أثرياء اليونان قبل الميلاد يتولون رعاية أحداث رياضية ورياضيين ، فيفرون لهم المال للرياضة في تلك الحقبة من التاريخ ، ومن أمثلة ذلك أنه في عام 525 ق.م ، تم سك عملة أولمبية كوسيلة لجمع المال لتغطية تكاليف تنظيم أحداث رياضية أولمبية ، كما تمت دعوة الجماهير للتبرع بالمال لهذه الغاية ، وهؤلاء أصبحنا نسميهم الآن بالرعاة وإن اختلفت أهدافهم .

وفي عصر النهضة في أوروبا كانت الطبقة الأرستقراطية تعتمد إلى رعاية فنانين ورياضيين لتعزيز مكانتها الاجتماعية ، غير أن الرعاية التجارية للرياضة والرياضيين على النحو الذي نعرفه اليوم لم تبدأ إلا في منتصف القرن الماضي ، ثم خلال القرن العشرين تعددت الأمثلة في مجال الرعاية التي قامت بها الشركات الكبرى ففي بداية سنوات 1920 ، شهدت الإذاعة التجارية تطوراً كبيراً إذ أصبحت من أهم وسائل الإعلام ، من خلال رعاية حصص الألعاب والتسلية التي كانت تقدمها ، فقد شهدت هذه الفترة انتشار عمليات الرعاية بقوة ، من خلال المؤسسات التي ترعى أو حتى تنظم بنفسها هذه البرامج الإذاعية فخلال سنوات 1960 ، وفي ظل نقص الوسائل الترويجية ، فقد توجه اهتمام شركات التبغ إلى الفرص التي تمنحها الرعاية وخاصة في مجال الرياضة ، فقد أظهرت التجارب أن رعاية سباقات بسرعة formula1 ، منافسات البلياردو أو كرة القدم ، يمكن أن يمنح لعلامة الشركة الراعية تمثيل إعلامي إيجابي في محيط واسع . وخلال السبعينات من القرن 19 ، بدأت عدة مؤسسات من قطاعات أخرى شراكتها في مجال الرعاية للظفر بما تقدمه من شهرة وصورة للمؤسسة الراعية وخاصة في مجال الرياضة ، كالمؤسسات النقدية والمالية ، مؤسسات صناعة المشروبات ، مؤسسات الصناعة الإلكترونية ، وغيرها (بوشعير 2016، ص 43-44) .

3- أسباب ظهور الرعاية الرياضية والغاية منها :

لقد أصبح مفهوم الرعاية يمثل تطوراً وتفوقاً ملحوظاً في المفهوم الحديث ، فالرعاية بشكل عام تعني الاستثمار في حدث أو مناسبة معينة تسعى شركات الرعاية من خلالها إلى تحقيق أهداف المؤسسة وخاصة الأهداف التي تتعلق بخلق الوعي وتحسين صورة المؤسسة لدى الجمهور وزيادة المبيعات ، ومن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الرعاية الرياضية :

- ربط اسم الشركة أو السلعة بالحدث وبهذه الطريقة تكون الشركة الراعية قد تفردت في إظهار رسالتها الإعلامية للشركات المنافسة التي تظهر في وسائل الإعلام .
- عن طريق الرعاية تتمكن الشركات الراعية من تحقيق المرونة في الاستجابة للتغيرات التي تطرأ في رغبات المستهلكين وعاداتهم .
- فرص كبيرة للشركات الراعية لاستهداف والوصول إلى الفئة المستهدفة وذلك بالرسائل الإعلامية الموجهة .

كما أن المناسبات أو الأحداث الهامة التي تقوم بها شركات الرعاية متنوعة وعديدة وأهمها وأكثرها استقطاباً تلك التي ترتبط بالرياضة لأن تحقيق النجاح فيها والوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلالها ، يكون كبيراً وفرصة لا يمكن تعويضها ، فالحدث الرياضي يصل إلى الناس وهم في مزاج هادئ وفرح على استعداد لتلقي الرسالة الإعلانية بعيداً عن الضغوطات كما أنها عالقة في أذهانهم لارتباطها بالحدث الرياضي . وعلى الرغم من اختلاف الرعاية في أساليب التسويق التقليدية من إعلان وترويج وعلاقات عامة إلا أنها في النهاية عبارة عن مزيج متكامل من هذه الأساليب التي يكون فيها المحصل الغاية منها هو تحقيق أهداف المؤسسة .

ولذلك تبحث الشركات وتقدم للأندية والمؤسسات الرياضية رعايتها لتسويق اسمها التجاري والإعلان عن منتجاتها ، وتختلف الرياضات وتتنوع من ناحية الإثارة والمنافسة مما يتيح للشركات الراعية الاختيار بينها بما يناسب منتجاتها على النحو الآتي :

- فائدة الشركات الراعية في حقها بالإعلان خلال الرياضة ومنع المنافسين من الدخول فيها وكذلك فتح أسواق جديدة لا تستطيع الشركات الدخول إليها بالطرق التقليدية .
- استغلال الفرص المتاحة للشركات الراعية لترويج بعض منتجاتها خلال الأحداث الرياضية كما أن الشركات تستفيد من ذاكرة الجماهير الرياضية لأحداث بارتباطها بمنتجاتها ؟

- فائدة الأندية والاتحادات والمؤسسات الرياضية تكمن في المردود المالي الذي سوف تحققه كذلك زيادة استقطاب الجماهير إذا قامت الشركات بتسويق النشاطات الرياضية كوسيلة لتسويق منتجاتها .
- كما أن الفائدة الكبيرة تكون بجعل النشاط الرياضي نشاطاً ترفيهياً للجماهير إذا ما تم الاستفادة من دور الشركات في هذا المجال .
- فائدة أخرى كبيرة للاعبين الذين سيجدون لجماهير الغفيرة والتغطية الإعلامية لهم وترويج النشاط الرياضي من قبل الشركات الراعية والجهات المنظمة وبنعكس بلا شك ايجابياً على أداء اللاعبين وعلى شهرتهم مما سيدفع من قيمة عقودهم ويقود إلى شكل من أشكال الاحتراف الذي تنادي به الأوساط الرياضية منذ مدة طويلة . (عبد الله ، 2013، ص55-56)

4- أشكال الرعاية الرياضية :

في المجال الرياضي يستطيع المرء أن يقرر أي من الأشكال التقليدية للرعاية يمكن أن يحظى بتعاقدات المؤسسة ، والرعاية الرياضية تأخذ أشكال متعددة نذكر منها :

4-1- الرعاية الرياضية للاعبين والفرق الرياضية :

رعاية اللاعبين والفرق الرياضية هو احد أكثر أنواع الرعاية الرياضية شيوعاً بين المؤسسات الاقتصادية ، إذ تستطيع المؤسسات الراعية أن تحصل على مجموعة من الخدمات المقابلة متمثلة في الإعلان على ملابس اللاعبين أو الإعلان عن اسم الشركة أو منتجاتها أثناء النقل المباشر عبر مختلف وسائل الإعلام للأحداث التي يشارك فيها اللاعبين أو الفريق كما يمكن استخدام صور اللاعبين للإعلان عن منتجاته بجانب المساعدة في تنفيذ بعض الإجراءات المرتبطة بترويج المبيعات . (مليزي 2015 ، ص6)

4-2- رعاية الإقامات والأحداث الرياضية :

تزايدت أهمية الرعاية للأحداث والإقامات الرياضية الكبرى في الوقت الحالي وذلك نظراً لارتفاع متطلبات التمويل لتلك الأحداث الرياضية الكبرى مثل الدورات الأولمبية ، وبطولات العالم لكأس كرة القدم ، هذا الشكل من الرعاية يوفر مجموعة من الخدمات ، والخدمات المقابلة لكل من طرفي الرعاية ، فالمؤسسات الراعية قد تساهم في عمليات التمويل أو توفير الأدوات والأجهزة الضرورية للحدث ، وفي المقابل تحصل على مجموعة من الخدمات نذكر منها :

* لوحات الإعلانات في مكان إقامة الحدث .

* الإعلان على تذاكر الدخول للمباريات .

* الفوز بعناوين الرعاية .

* النشرات الإعلامية للحدث .

* العرض في وسائل الإعلام .

4-3- رعاية الاتحادات الدولية :

ترتبط رعاية الاتحادات بسلسلة من إجراءات الرعاية مثل رعاية الفرق الرياضية أو الأحداث والإقامات التي ينظمها الاتحاد ، غير أن المؤسسات الراعية في الغالب تحصل على حزمة من الخدمات يمكن الاستفادة منها في تنفيذ الحملات الإعلانية وأنشطة العلاقات العامة وهذا النوع يشتمل على :

- الاستفادة من العناوين الرسمية .

- لوحات الإعلانات حول الملعب .

- الإعلان على ملابس اللاعبين .

- التوقيع للمعجبين .

- المجالات الرياضية المخصصة للاتحاد .

- الاسم المسند للراعي .

4-4- رعاية البرامج وصفحات الإنترنت الرياضية :

وفي الوقت الحاضر ظهرت في الأفق بعض الصور الجديدة للرعاية أبرزها رعاية صفحات الإنترنت الرياضية ، ويتوقع رجال التسويق الرياضي النمو والتطور المستقبلي في استخدام هذا الشكل ، ورعاية الإنترنت تقدم العديد من الفرص للرعاة للتواصل مع المجموعات المستهدفة والتأكيد على تطور المؤسسة في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة . (مليزي 2015 ،ص6-7)

4-5- رعاية أماكن المنافسات الرياضية :

...رعاية أماكن المنافسات هي أحد الأشكال التي ترتبط بعمليات التخطيط طويل المدى للوصول إلى التأثير المطلوب ، ويمكن للرعاة عبر هذا النوع الحصول على حزمة من الخدمات المتميزة تتضمن ما يلي ك

❖ **الاتصال :** اتصالات مباشرة ومتنوعة مع الجماهير في الملعب والمشاهدين لوسائل الإعلام .

❖ **حقوق البيع :** عرض بيع المنتجات والخدمات للراعي في الملعب مع إمكانية البيع المباشر للجماهير .

❖ **الضيافة :** الاستفادة من الخدمات المقدمة لنادي رجال الأعمال والاستفادة من استخدام الملعب في بعض الخدمات الخاصة بالراعي .

❖ **الإعلان :** إمكانية الإعلان حول الملعب والارتباط بجميع أنشطة العلاقات العامة للراعي .

(مليزي 2015ص7)

5- أهداف الرعاية الرياضية :

من بين مختلف القطاعات التي تستثمر فيها المؤسسات سيطر قطاع الرياضة على عدد الصفقات ، ففي 2011 كان نصيب الرعاية الرياضية 88% وهي أعلى قليلاً من السنوات السابقة ، وبالرغم من الركود الاقتصادي العالمي تواصل المؤسسات تمويلها لبعض الأحداث الرياضية التي يمكن أن تجذب الجمهور العالمي مثل كأس العالم ، الألعاب الأولمبية ، الفورميلا 1 ، وغيرها ... :

5-1- تحسين صورة المؤسسة : تعمل الرعاية كنشاط اتصالي على تحسين صورة المؤسسة لدى مختلف المتعاملين معها فالتواجد في التظاهرات الرياضية يدعم صورة المؤسسة لدى مختلف المتعاملين بكونها شريك اجتماعي فاعل .

5-2- تدعيم الولاء للعلامة التجارية : تدعيم ولاء المستهلكين للعلامة التجارية من خلال رعاية الأحداث الرياضية أو الأفراد أو الفرق الرياضية ، فالمؤسسات تسعى للتواجد في التظاهرات الرياضية الأكثر مشاهدة عبر العالم ، ورعاية مشاهير الرياضة لتعميم ولاء المستهلكين للعلامة .

3-5- التعريف بمنتجات وخدمات المؤسسة : تنتهز المؤسسات الراعية للأحداث الرياضية فرصة تواجد الجماهير وتوافدهم على التظاهرة للتعريف بمنتجاتها وخدماتها ، وخلق جو تفاعلي مع المستهلكين للتعريف بالمنتجات ومزاياها .

4-5- إظهار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة : تقتضي المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تواجدها في مختلف الأنشطة الحاصلة في المجتمع ودعم توجهاته ، ومن خلال الرعاية الرياضية تؤكد وتظهر المؤسسة ومستوياتها اتجاه المجتمع الذي تتواجد فيه ، وتؤكد دعمها لمختلف أنشطته .

5-5- جلب انتباه المستهلك لما تقدمه المؤسسة للمجتمع : تعمل الرعاية الرياضية على جلب انتباه المستهلك لما تقدمه المؤسسة للمجتمع مما يخلق ويدعم النظرة الايجابية للمستهلك عن المؤسسة .

6-5- تنشيط المبيعات على المدى القصير والبعيد ..: وعلى سبيل المثال تتيح المؤسسات للمستهلكين بتجربة واستعمال المنتجات ، وتزويدهم بالمعلومات عنها مزاياها وأماكن تواجدها ، وحثهم على ايصال تجربتهم للآخرين مما يزيد من المستهلكين المحتملين .

7-5- استقاء المعلومات من المحيط الخارجي عن المتعاملين مع المؤسسة وتدعيم قاعدة البيانات : يتيح التفاعل مع مختلف المتعاملين للمؤسسة من استقاء المعلومات وتدعيم قاعدة البيانات المؤسسة حول المستهلكين الموردين المنافسين وغيرهم ، مما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة .

8-5- معرفة حاجات ورغبات المستهلكين : يمكن التفاعل مع المستهلكين من معرفة حاجات ورغبات المستهلكين وآرائهم حول منتجات المؤسسة ما يمكن من توفير المنتجات المناسبة وإجراء التعديلات اللازمة في المنتجات المطروحة . (شاهد ودفور 2016ص311-312)

6- أهمية (السبونسورينغ) الرعاية في المجال الرياضي :

يمكن تقسيم أهمية السبونسورينغ الرياضي إلى الأهمية التي يوليها بالنسبة للمؤسسة الممولة والأهمية التي يوليها بالنسبة للنادي الممول وعليه يمكن تسميتها بالأهمية الاقتصادية والأهمية الاجتماعية :

6-1- الأهمية الاقتصادية :

إن الإشهار بصفة عامة يلعب دوراً مهماً في نتائج وريح المؤسسة ، حيث إذا تمت العملية الإشهارية لمنتوج بشكل جيد حققت المؤسسة أكبر مبيعات ممكنة وبالتالي أكبر نتيجة موجبة ومنه زيادة الدخل القومي للأزمة ، رغم أن لهذه العملية تكاليف وتخصص لها ميزانية كاملة تسمى ميزانية الإشهار ، ومما

أجمع عليه الاقتصاديون أن الإشهار يؤدي إلى الزيادة في الاستهلاك مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والمبيعات وبالتالي يخلق نمو اقتصادي وحركية على المستوى الوطني ، والسبونسورينغ بصفة عامة عندما يركز على الانتباه يجذب المستهلك إلى النتيجة السابقة الذكر .

6-2- الأهمية الاجتماعية : السبونسورينغ ذو ثلاثة أبعاد المنتج والمستهلك والحدث ، إذ نجد أنه تربط علاقة بين نوعين من المجتمع مجتمع المنتجين المتمثل في المؤسسات ، ومجتمع المستهلكين ، فهو يناسب عادات وظروف المجتمع ، فعلى سبيل المثال ، نزيد الإشهار بواسطة السبونسورينغ لصور مخلة الحياء ، ففي مجتمعنا لا يقبل بهذا النوع من الإشهارات إذ هو يخدم ثقافة وتقاليد الإنسان والمجتمع ومن أهم الخدمات التي يقدمها للمجتمع نجد :

- وسيلة تثقيفية .

- ينمي عند الأفراد عادات جيدة ومفيدة . (بوشعير 2016 ص 56-57).

7- أطراف الرعاية الرياضية :

يمكن تحديد التبادلات التي تتم في سوق الرعاية الرياضية بين الأطراف التالية :

7-1- الراعي : الذي يهدف إلى التعريف بعلامته ، منتج أو باختصار تطوير شهرته أو صورته أمام الجمهور العريض أو المحلي ، فيقدم في المقابل دعم مالي ، مادي ، خدماتي .

7-2- منظم الحدث الرياضي : لزيادة شهرته ، نشاطاته الرياضية والمالية ، وهو يقدم للراعي وسائل للترويج لصورته أو علامته ومنتوجه في ضل وجود تغطية إعلامية ، تضمن الربط بين المؤسسة الراعية مع صورة الرياضة الممارسة أو الحدث المنظم في معظم الحالات الرعاية الرياضية تمكن من الرفع من شهرة العلامة من خلال إشراك منتجاتها مع الفريق أو الحدث الرياضي الذي قامت برعايته من خلال تغطية إعلامية جيدة تسمح باستهداف فئة عريضة من الجمهور المستهدف هذا الأثر الكمي ، يمكن أن يضاف إليه أثر كيمي من خلال زيادة إدراك الجودة في ذهن المستهلكين مثلاً العلاقة بين سباق فورميلا 1 وشركة "رونو" . (بوشعير 2016، ص 91)

8- تقنيات إجراء عملية الرعاية الرياضية : تخضع عملية الرعاية الرياضية لعمليات علمية محددة

ومضبوطة تختلف حسب كيفية ومكان إجرائها وهي أربع تقنيات :

8-1- تقنية الفضاء الثابت :

تعتمد هذه التقنية على وضع لوحات وملصقات إخبارية ثابتة تحمل اسم أو علامة المؤسسة الراعية في الملاعب أو القاعات الرياضية ، وتهدف هذه التقنية إلى احتواء جمهور غير مباشر من خلال التلفزيون ، الصحف ، قادات الرأي ... ، فرؤية اسم أو علامة المؤسسة يتم بصفة آلية دون أن يعي ذلك المشارك في المباراة الرياضية أو المشاهد .

فليس هناك شك أن العرض في الملاعب أو القاعات الرياضية قد يساهم في الرفع من شهرة المؤسسة فهذه التقنية للرعاية من خلال الفضاء الثابت أو الأماكن يمكن اعتبارها الأكثر مردودية ، وقد أظهرت مؤخراً اللوحات الإخبارية الإلكترونية الموضوعية على محيط الملعب ، والتي تسمح بإضفاء نوع من الحركية ، ما يجلب نظر المشجعين الحاضرين والمتفرجين ، وعادة ما يتم تمرير رسائل طويلة سعرها مرتفع نوعاً ما ، ولكنها تمنح فرص العرض لعدة معنيين .

8-2- تقنية الفضاء المتحرك :

بعض المؤسسات الراعية تنتقل وبدون أن تشعر من الدعم المالي للفضاء الثابت إلى الفضاء المتحرك ، أين تكون اللوحات أو الملصقات الإخبارية في حالة حركة ، تشمل هذه التقنية استعمال قمصان اللاعبين الذين يتحركون باستمرار في ميدان المنافسة ، إضافة لاستعمالها للوسائل والأدوات الرياضية التي تدخل في المنافسة ، من خلال وضع علامة المنتج أو المؤسسة الراعية في سيارات السباق ، الزوارق والألواح الشراعية ، ملابس العدائين أو الدراجين ، هذه التقنية يمكن أن تؤدي إلى الرفع من شهرة المؤسسة الراعية وعلاماتها إذا ما حظيت بتغطية إعلامية مناسبة ، إضافة لضرورة تحقيق الانتصار مما يولد حب العلامة من طرف الجمهور .

وبالرغم مما توفره هاتان التقنيتان اللتان تعتمدان على استغلال الفضاء الثابت أو المتحرك إلا أنهما تبقيان أقل استقطاباً للجمهور الرياضي ، مما يدفع المؤسسات الراعية تدريجياً للاهتمام أكثر بشخصية الرياضي نفسها بدلاً من فضاء المنافسة الرياضية (طوبال2008،ص 96)

8-3- تقنية الشخصية :

من خلال هذه التقنية يتم البحث عن رياضي ذو مستوى عالي من طرف الراعي بغرض تمويله في المنافسات الرياضية شرط أن يرتدي الرياضي ألبسة تحمل علامة إخبارية لصالح المؤسسة الراعية فمثلاً في سنة 1933 قام " روني لكوست " بإهداء ملابس رياضية تحمل علامة "لا كوست " لبعض الرياضيين الأبطال ، ليشجع الأفراد على ارتداء نفس الملابس ، وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت هذه السياسة ليجهز أشهر أبطال التنس لسنوات الخمسينات والستينات بالألبسة الرياضية لعلامة " لا كوست " التي حققت أولى نجاحاتها بفضل رعاية الأبطال الرياضيين مثل Adidas وشركة " جاوين " الذي فاز بأربع ميداليات ذهبية في الألعاب الأولمبية لبرلين مرتدياً آن ذاك حذاء Adidas الرياضي ، وبشترط في هذه التقنية فوز الرياضي لأن نجاح علامة المؤسسة الراعية مرتبط جداً باسم البطل الرياضي ، مع أنه في بعض الأحيان أن الأبطال لا يختارون بالنظر للنتائج التي يحققونها فقط ولكن حتى الصورة التي يمثلونها ، وهو ما يؤكد " أوليفيلوموان " مسئول الرعاية الرياضية لشركة Adidas .

وبالرغم مما تقدمه هذه التقنية من إيجابيات فإنها لا تخلو من بعض السلبيات ، فمثلاً بالنسبة للرياضي فرغم المجهودات التي تقوم بها المؤسسة الراعية فإن اسم علامتها لا يكون دائماً واضح أو مقروء بالنظر لطبيعة المنافسة التي يخوضها الرياضي ، فسرعة المتزحلق على الجليد أو الظروف المناخية في أعالي الجبال بالنسبة للرياضي المتسلق لا تسمح بالتعرف بشكل واضح على اسم العلامة التجارية التي يحملها هذا الرياضي ، نفس الشيء بالنسبة لركوب الدراجات فهذه الظروف وأخرى تدفع ببعض المؤسسات الراعية للتعاقد مع بعض الفرق الرياضية .

8-4- تقنية الفرق والجماعات الصغيرة :

تقدم هذه التقنية عدة امتيازات مقارنة بالتقنية السابقة ، أولاً من حيث ضمان العملية ، فالمؤسسة التي تتجه نحو رعاية الفريق أو النادي أو المجموعة الرياضية ، فهي تتجنب تلك المخاطر المرتبطة بفشل الرياضي أو البطل كما أنها تسمح بالحصول على ديناميكية فإن دعمها للمنتخبات الوطنية يضمن لها أمام الجمهور النجاح دائماً فمثلاً إذا فاز المنتخب البلغاري على نظيره الفرنسي في بطولة كأس العالم لكرة القدم فهو يعتبر بمثابة نجاح للشركة ، وحتى حالة خسارة المنتخب البلغاري فإن شركة Adidas تعتبر رابحة (طوبال 2008، ص98)

9- رعاية الفرق الرياضية :

9-1- الرعاية الرياضية كمصدر مهم لتمويل الفرق الرياضية :

يعتبر المال عصب الحياة وبالتالي عصب الرياضة المعاصرة ، هذا أمر مفروغ منه ، فمن دون مال كاف يصعب توفير المنشآت والتجهيزات الرياضية والملابس والأدوات وحتى المدربين والتربصات علاوة على نفقات اللاعبين خصوصاً في ضل دعوة متزايدة في الجزائر لتطبيق الاحتراف بشكل أو بآخر ولكن من أين يأتي المال ؟ الجواب أنه لم تعد النوادي تعتمد على المساعدات الحكومية وتذاكر حضور المباريات فقط وإنما سعت جاهدة على اكتشاف منافذ دعم أخرى من طرف المؤسسات العاملة بالمجال الاقتصادي من خلال تمويل هذه المؤسسات باختلاف جنسياتها للأندية الجزائرية وهو ما يعرف بالتمويل في النشاط الرياضي ...وعليه فإن الرعاية الرياضية هي دعم مالي ومادي أو تقديم للخدمات من قبل المؤسسة أو لتظاهرة أو شخص بهدف الحصول على فائدة مباشرة ، والهدف من وراء هذه العملية هو التعريف بالمؤسسة (حسب ظروف الممول) منتوجاتها أو علاماتها وجني آثار ايجابية على مستوى الصورة يبين ذلك ، وبهذا فالمؤسسة تبحث عن استقطاب جزء أو مجمل القيم الرياضية التي تموله وبعض العناصر الثقافية التي تحيط بهذا النوع من الرياضة ، هو عقد مبرم بين الممول وبين مختلف الواجبات المفروضة على كليهما وبعض الحلول المقترحة في حالة الخلاف . (سيد أحمد ص120-121)

9-2- مجالات التمويل والرعاية للفرق الرياضية :

أ) تمويل الفرق والأفراد : ويشمل ذلك ما يلي :

- التمويل بالعتاد مثل قيام مؤسسة Citroen بتمويل البطل في سباق الرالي سنة 2004 .
- تمويل نادي أو فريق ، مثلاً قيام طيران الإمارات بتمويل العديد من أندية كرة القدم وظهور علامتها على الأقمصة .
- تمويل بطل في إحدى الرياضات ، وهذا النوع أكثر مخاطرة لعدم التأكد من الأداء الجيد للفرد أو الفريق .

ب) تمويل تظاهرات رياضية ويشمل ذلك عدة حالات منها :

- تكون المؤسسة الراعي الوحيد للتظاهرة الرياضية ، ويُربط اسم التظاهرة باسم المؤسسة ، وهو ما يعرف بالشريك الرسمي : مثل رعاية البنك البريطاني Barclays للدوري الإنجليزي الممتاز .

- رعاية الحدث مع مؤسسات أخرى مثل رعاية كل من الفرنسية للاتصالات وأكيرال لمياه المنبع والدورة الفرنسية لرالي داکار . (دفرور وشاهد، ص 310-311)

3-9- مصادر التمويل في الرياضة : تشمل مصادر تمويل الرياضة والفرق الرياضية ما يلي :

- الترخيص باستخدام العلاقات والشعارات على المنتجات ووسائل الخدمات .
- الإعلان على ملابس وأدوات اللاعبين .
- الإعلان على المنشآت الرياضية .
- استثمار المرافق والخدمات في الهيئات الرياضية .
- الإعانات والتبرعات والهبات .
- عائدات انتقال اللاعبين .
- اشتراكات الأعضاء ومساهمات الأعضاء
- استثمار حقوق الدعاية والإعلان .
- حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني للأنشطة والمناسبات الرياضية .
- الإعلان في المطبوعات والنشرات والبرامج الخاصة بالأنشطة الرياضية . (دفرور وشاهد، ص 306)

وإذا كان ممارسي الرياضة ومديري الفرق الرياضية والهواة وفرق المستويات السفلى يستطيعون تحمل تكاليف ممارسة مباريات صغيرة ومنافسات بسيطة فهي لا تكفي لضمان صعودهم إلى مستوى أعلى ، فإن تنظيم الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي والدولي و ضمان تطور الفريق قد يتطلب الكثير من المال ، لذا جاءت فكرة الرعاية الرياضية والتي وبفضل طرقها وأساليبها الحديثة في التمويل و الرعاية قد تسد هذه الثغرة وتساعد على تطور ونمو الفرق الرياضية .

4-9- العقبات التي تواجه تمويل الفرق الرياضية : وتتمثل هذه العقبات في :

- القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للهيئات الرياضية الأهلية والتي تعرقل عمليات التمويل الذاتي منها والأهلي داخل هذه الهيئات الأهلية .
- عدم وجود المتخصصين ذوي الخبرات في مجال التمويل لحل المشاكل المالية .
- انعدام الحوار بين الجهة الإدارية والهيئات الأهلية من خلال فرض القوانين واللوائح دون المشاركة بين الهيئات الأهلية .
- عقبات إعلامية تتمثل في عدم اهتمام الإعلام بالأنشطة الرياضية ... (فالي 2019 ص 35)

خلاصة :

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل نصل إلى القول أن الرعاية الرياضية التي تقوم بها الشركات التجارية من الضروريات اللازمة لتطور ونمو الرياضة بمختلف نشاطاتها من جهة ومما لاشك فيه أن للشركات التجارية الراعية لها حصة الأسد من الأرباح والمنافع من خلال تقنياتها وأساليبها الذكية في التسويق والإشهار عن طريق استغلال الأحداث الرياضية واللاعبين والرياضة بشكل عام ، ولا يخفى علينا أن الشركات الراعية تحاول في الكثير من الأحيان تجنب دعم النشاطات الغير معروفة أو الفرق الغير مشهورة لأنها قد لا تحصل على الدعاية الكافية مقابل ما تقدمه من دعم مادي ، كما أنها تخاف من تضرر علامتها التجارية في حالة فشل الفريق أو الحدث الذي تدعمه ، هذا ما يضع فرق المستويات السفلى في موقف حرج خاصة مع تزايد حاجتها للرعاية الرياضية أكثر من أي وقت مضى ، لذا وفي سبيل تطوير الرياضة بشكل عام فعلى الشركات الكبرى على الأقل الالتفات قليلا لهذه الفرق وأن تعطيها الفرصة لتبرز وربما تحقق نتائج ايجابية وتصل إلى مستويات البطولة .

المحور الثالث
الفرق الرياضية

تمهيد :

الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة يحب العيش في جماعات مع أقرانه من البشر لا يستطيع أن يلبي جميع رغباته واحتياجاته بنفسه فهو في حاجة مثلاً إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وإثبات ذاته وهذا لا يكون إلا في وسط جماعة يتفاعل أعضائها لكي يحقق كل منهم رغباته واحتياجاته ، ومن بين الجماعات التي يلجأ إليها الإنسان الجماعة الرياضية أو ما يعرف بالفرق الرياضية ، لما تحويه هذه الفرق من علاقات قائمة بين أعضاء كل منها تتخللها أنماط مختلفة من التفاعل فيما بينهم وطبيعة الأهداف التي يسعى إليها كل نوع من أعضاء الفرق ومن بين أهم أسس نجاح الفريق الرياضي هو وجود اتصال رياضي بين أعضائها ووجود قواعد تحكم التفاعل فيما بينها ومعايير تحكم سلوك أعضائها وأن يكون المجال الرياضي هو مصب أهدافها كما أن الفرق الرياضية هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلاً حركياً في إطار رياضي محدد ، لتحقيق هدفها كما أن هذه الفرق في حاجة إلى الدعم المستمر من حيث التدريب الجيد ومن حيث التمويل خاصة فرق المستويات السفلى وفي هذا الفصل سنتعرف على ماهية الجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بشكل أكثر تعمقاً فموضوع بحثنا يتطلب منا البحث والاستقصاء أكثر حول هذا المتغير .

1- مفهوم الفرق الرياضية :

لكي نتمكن من فهم السلوك في الرياضة والنشاط الرياضي ينبغي أن نعرف المزيد من المعلومات عن طبيعة الجماعة الرياضية أو الفريق الرياضي حتى نتمكن من التعرف على الخصائص الأساسية المميزة للرياضة في بنائها التنظيمي ، وهناك العديد من التعريفات التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنى ومفهوم الجماعة والتي يمكن تطبيقها في مجال تعريف الفريق الرياضي من حيث أنه جماعة دائمة ومنظمة ومن بين هذه التعريفات التعريف الذي قدمه محمد علاوي (1992) حيث يعرف الفريق الرياضي بأنه فردين (لاعبين) أو أكثر يسلكون طبقاً لمعايير مشتركة ، ولكل فرد لاعب في الفريق دور يؤديه مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك .

فكان هذا التعريف يشترط لإطلاق مصطلح فريق رياضي على مجموعة من اللاعبين ما يلي :

- أن يكون هناك أكثر من فرد واحد وعلى ذلك فإن الزوجي في ألعاب التنس والطاولة مثلاً يمكن أن نطلق عليه اسم فريق رياضي .
- أن تكون هناك معايير مشتركة واضحة ومعروفة لجميع اللاعبين بحيث تحكم سلوك الفريق الرياضي وأفراده .
- أن يكون هناك دور محدد ومعروف ومقبول من كل لاعب عليه أن يؤديه .
- ألا يكون هناك تعارض ما بين أدوار كل لاعب في الفريق ، بل يجب أن يكون هناك انسجام وتفاعل بين أدوار الزملاء الآخرين .
- أن يكون هناك هدف واضح أو أهداف محددة يسعى الفريق الرياضي ككل إلى تحقيقها .(عسكر ص56)

وتعرف النوادي الرياضية أنها جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية أو اجتماعية مجازة قانوناً في عملها بصفة دائمة ولها شخصية قانونية ...، ويهدف النادي إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية والصحية والفكرية والترويحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبت الروح الوطنية بين الأعضاء وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم وذلك في إطار السياسة العاملة للدولة والتخطيط الذي تضعه وزارة الشباب والرياضة .(جلال،2019ص36) .

2- تنظيم الفرق الرياضية في الدوري الجزائري :

تمارس النوادي الرياضية في الجزائر مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربه وهي تخضع لمراقبة الاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة لها وتكون النوادي الرياضية إما متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة وتصنف إلى ثلاثة أصناف : الفرق الرياضية الهاوية / الشبه محترفة / المحترفة .

وتمتلك الجزائر حالياً باع كبير في جميع أنحاء الوطن العربي من المحيط والخليج وذلك بفضل السمعة الكبيرة التي حققها منتخب الجزائر طوال تاريخه والفرق التي شاركت في الدوريات القارية .

حيث كانت بداية قصة الدوري الجزائري في عام 1962، وتحمل نسخة العام الحالي الرقم 57 في التاريخ وهو ما يعني أنه من أعرق الدوريات العربية على الإطلاق .

• ترتيب الفرق في الدوري الجزائري :

يشارك في الموسم 20 فريقاً في الدوري، سيصعد المتصدر ولوصيف إلى دوري أبطال إفريقيا، ويتأهل صاحب المركز الثالث إلى كأس الكونفيدريالية الإفريقية أما الهبوط فسيكون من نصيب رابعي المؤخرة.

تلعب الفرق ذهاباً وإياباً ، البطل ووصيفه يشاركان في دوري أبطال أفريقيا، الثالث في الترتيب يشارك في كأس الاتحاد الأفريقي إلى جانب الفائز بكأس الجزائر (رضوان، جدول ترتيب الدوري الجزائري

(www.goal.com،2021)

3-بناء الفرق الرياضية :

في حالة تجمع بعض اللاعبين معاً لكي يصبحوا فريقاً رياضياً في نشاط رياضي فعندئذ يشار إلى هذه العملية بأنها محاولة تشكيل أو بنیان الفريق الرياضي ، وهذا التشكيل أو البنیان من الأهمية بما كان لهؤلاء اللاعبين الرغبة في أن يصبحوا فريقاً رياضياً متماسكاً له فاعلية وإنتاجية جديدة .(الحسن 2000،ص64).

ولكي يكون بناء الفريق الرياضي مبنياً على أسس علمية واضحة فإنه ينبغي أولاً قيام أعضاء الفريق الرياضي بالتعاون من المدير الفني أو المدير الإداري أو المسئول الرسمي المباشر عن الفريق الرياضي بتحديد الإجابات عن التساؤلات التالية :

- ما هي الأهداف الأساسية من تشكيل الفريق الرياضي ؟
- ما هي السياسات المحددة للفريق وكيفية تنظيمه ودور كل فرد من أفرادة ؟
- ما هي سلطات ومسؤوليات المشرفين والمديرين او المدربين في الفريق وبقية المساعدين ورئيس الفريق وبقية المساعدين ورئيس الفريق وكذلك بقية أفراد الفريق ؟
- لمن ينتمي الفريق؟ ومن هو جمهور المشجعين له ؟
- كيف يمكن مواجهة المشكلات التي قد تعترض مسيرة الفريق وما هي أهم طرق الاتصال بين أفراد الفريق بينهم وبين المسئولين عن الفريق ؟
- ما هو العائد على الأفراد من وجودهم في الفريق الرياضي ؟
- ما هي السياسات واللوائح التي تحكم الثواب والعقاب في الفريق الرياضي ؟

فإذا تمت الإجابة عن هذه الأسئلة السابقة وغيرها من الأسئلة الأخرى بكل وضوح وتفهم كل لاعب في الفريق الرياضي لهذه الإجابات فعندئذ يمكن أن يكون ذلك أساساً قوياً للبدء في بناء أو تشكيل فريق رياضي متماسك وفاعل .(رشوان 2007،ص128)

4- أهم عناصر الفرق الرياضية ومهام كل منهم :

إن تحقيق المهام والواجبات الملقاة على العاملين مع الفرق الرياضية يتطلب درجة من الكفاية والمهارة والقدرة على إحداث التحسين والتطوير وتحقيق الانجازات الجيدة للفرق والمصلحة العليا للمؤسسة الرياضية .

إن معظم الفرق العالمية والتي حققت انجازات مهمة في جميع الألعاب اعتمدت على مجموعة من الأفراد يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك في وقت مناسب لتتبع وتلاءم رغبات وتوقعات أعضاء المؤسسات الرياضية التي يعملون بها ، ومن بين أهم عناصر الهيكل الإداري للفريق الرياضي نذكر :

4-1- مشرف الفريق : وواجباته القيام:

- التنسيق بين جميع عناصر الهيكل الإداري لتحقيق الانجازات الجيدة للفريق .
- رفع الروح المعنوية للاعبين ومنحهم الثقة بأنفسهم وأهميتهم لفريقهم .
- مساعدة اللاعبين وتذليل الصعاب الإدارية والاجتماعية تعترضهم داخل فرقهم وخارجها .
- الإشراف على حسن سير العمل وانتظامه داخل الملعب .
- رعاية شؤون المدربين والاختصاصيين ومحاولة حل مشاكلهم مع إدارة المؤسسات الرياضية التي يعملون فيها وكذلك مع الجهات الخارجية .

- التنسيق مع أعضاء الهيئات الإدارية الآخرين بكل ما يتعلق بالفريق المسئول عنه
- اقتراح الحوافز والعقوبات للاعبين والمدربين ورفعها لأعضاء مجلس الإدارة للمصادقة عليها .

4-2- مدرب الفريق (المدير الفني) : ويقوم بالمهام الآتية :

- وضع الخطط التدريبية للفريق لرفع المستوى الفني للاعبين وتحقيق الانجاز المطلوب .
- توزيع المهام على مساعديه وفقاً لاحتياجات اللاعبين .
- الإشراف على النواحي الفنية في التدريب وطرائق تنفيذها .
- تنظيم السجلات الضرورية التي تساعد في متابعة عمله .
- إجراء عمليات تقويم دوريه للاعبين لمتابعة مستوياتهم .
- بحث متطلبات التدريب والمساعدين واللاعبين مع مشرف الفريق .
- حل المشكلات الفنية التي تظهر أثناء التدريب .
- توزيع المهام على الأخصائيين والمساعدين والإشراف على تنفيذها .
- اقتراح الحوافز والعقوبات للمساعدين ولأخصائيين واللاعبين وعرضها على مشرف الفريق .
- استكشاف مستويات الفرق الأخرى وتحليلها ومناقشتها مع مساعديه والأخصائيين الذين يعملون معه .

- التأكيد على سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة ومراعاة عوامل الأمن السلامة .
- قيادة الجهاز الفني وتوزيع الوقت ليقوم أعضاء الفريق بأدوارهم بدقة .
- التنسيق بين مناهج التدريب الخاصة والعامة للاعبين .

(الربيعي 2012، <http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges>)

4-3- مدرب اللياقة البدنية : ويقوم بما يأتي :

- تنفيذ متطلبات التدريب لكل لاعب في عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة ورفع مستواها والتي تحدد من قبل مدرب الفريق .
- مسئول اللياقة البدنية العامة والخاصة وحصر متطلبات التدريب المتعلقة بها .
- اقتراح الحوافز التي يراها ضرورية للاعبين الجيدين .
- تقويم عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة .
- مسك سجلات خاصة لكل لاعب للوقوف على مستوى لياقته البدنية .
- اهتمامه بتغذية اللاعبين واقتراح أصناف معينة من الأطعمة لكل منهم .

4-4-أخصائي الطب الرياضي ويقوم بما يأتي:

- المساعدة في الكشف الطبي الدوري على اللاعبين وعمل إجراءات هذا الكشف .
- التأكد من سلامة اللاعبين قبل بدء التدريب وأثناء المنافسة .
- إجراء الإسعافات الأولية للاعب المصاب وتقدير حالته .
- متابعة حالة اللاعبين المصابين لحين إتمام عملية شفائهم .
- عدم السماح للاعب المصاب باللعب إذا استدعت حالته ذلك .
- تقديم التقارير اللازمة عن حالة كل لاعب بصفة دورية للمدير الفني حتى يمكن أن يقرر الإحمال - للاعبين بالشكل المناسب .

- فتح السجلات التي يراها ضرورية لحسن سير العمل في العيادة الطبية .
- حصر وتدبير الأدوات والأجهزة والعقاقير اللازمة لعلاج اللاعبين .

4-5- اللاعبون : و يجب عليهم:

- تنفيذ كل الوجبات التدريب التي يطلبها أو يكلفهم بها المدرب .
- عدم الإخلال بنظام التدريب بالملعب والالتزام بالجدية .

- عدم الإتيان بتصرفات تتنافى مع الروح الرياضية خاصة أثناء المنافسات
- المحافظة على مواعيد التدريب بكل دقة .
- التمتع بسمات بذل الجهد والمثابرة والتصميم أثناء التدريب أو المنافسة .
- الاهتمام بصحتهم خارج الملعب للوفاء بمتطلبات التدريب واتباع تعليمات المدربين والأخصائيين في هذا الخصوص .
- تقبل النقد البناء من زملائهم ومدربهم دون حساسية .
- الالتزام التام بتعليمات المدربين وتنفيذها .

-البعد عن الأنانية والفردية والتمتع بروح الفريق.(الربيعي 2012، <http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges>)

هذا بالإضافة إلى عناصر أخرى تكون في الفرق الكبرى والنادي المحترفة : كالأخصائي النفسي ،
والمشرف الفني والمشرف الإداري

5- أنواع الفرق الرياضية :

تختلف الفرق الرياضية فيما بينها من حيث الآتي :

5-1- من حيث الجنس : حيث تختلف فرق الذكور عن فرق الإناث ، ويعود الاختلاف فيما بينهما إلى
أثر المتغيرات البدنية والفسولوجية ، وكذلك المتغيرات النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى أثر ثقافة
المجتمع من حيث العادات والتقاليد التي تفرضها على الذكور وعلى الإناث .

5-2- من حيث العمر الزمني : تختلف الفرق الرياضية من حيث العمر الزمني لأفرادها حيث تختلف
فرق الأطفال عن فرق المراهقين وفرق الشباب ، فكل نوع من هذه الفرق خصائص تفرضها طبيعة
النضج البدني ، والعقلي والإنفعالي والاجتماعي وغيرها .

5-3- من حيث الحجم : حيث تتنوع الفرق ما بين صغيرة جداً مثل فريق زوجي التنس وفرق صغيرة مثل
الجمباز والدراجات ومثيلاتها التي تتكون من 3 إلى 5 لاعبين وفرق متوسطة الحجم كالجودو والكاراتيه
التي يشترك أعضائها في جميع الأحزمة والألوان ليتراوح عددهم ما بين خمسة إلى عشرة لاعبين ، ونجد
كذلك فرقاً كبيرة الحجم مثل فرق كرة القدم وكرة السلة والطائرة واليد ومثيلاتها التي غالباً من تتكون من
عشرة لاعبين وقد تصل إلى 20 لاعباً وأكثر .(يوسف 2011ص60)

5-4- من حيث الدوام : فرق تتميز بإستمراريتها مثل فرق الأندية والهيئات ، وفرق موسمية الدوام مثل
فرق الجامعات التي يرتبط تكوينها غالباً بالموسم الدراسي وفرق يكون دوامها على فترات مثل فرق
المنتخبات التي يرتبط تكوينها ونشاطها بالدورات والبطولات المحلية أو الدولية .

3-5- من حيث نمط التفاعل : يمكن تصنيف الفرق وفق هذا المحك إلى فرق يتم فيها التفاعل والاتصال المباشر بين الأعضاء كفرق كرة القدم والسلة والطائرة واليد ، وهناك فرق أخرى يكون فيها التفاعل غير مباشر بين أعضائها رغم اتصالهم الفكري والانفعالي مثل فرق الألعاب الفردية ، ويمكن أن نجد نمطاً ثالثاً من التفاعل تصنف وفقه بعض الفرق الرياضية مثل فرق التتابع في العدو والسباحة ، فبالرغم من الأداء الفردي فيها ، إلا أنها تعتمد على تعاون يتم بصورة مستمرة كالتنس وتنس الطاولة ، وبطريقة لحظية وقت التسليم والتسلم في العدو وعند البدء في السباحة .(يوسف 2011ص61)

6- العوامل المؤثرة في الفرق الرياضية :

تكون الجماعة الرياضية كالفريق الرياضي مثلاً قوية وفاعلة وديناميكية وقادرة على تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة إذا توافرت لها أسباب القوة والنجاح والعمل المبدع والخلق ، هذه الأسباب يمكن توافرها عند الجماعة الرياضية في حالة مبادرة المؤسسة الوظيفية التي تنتمي إليها الجماعة بتحسين أوضاعها وظروف عملها والترفيه عن أفرادها وحثهم على النشاط والديناميكية والعمل الهادف ، وفي حالة تحفيز المجتمع للرياضة والرياضيين وتقويمهم ووضعهم في المكان المناسب الذي ينطبق مع جهودهم وحجم تضحياتهم فضلاً عن قيام الجماعة الرياضية نفسها بتنظيم شؤونها ومضاعفة قدراتها وربط سبلها بغاياتها وتنفيذ خططها وبرامجها على نحو يمكنها من انجاز أنشطتها بكل قدرة وكفاية وتصميم .

أما إذا لم تتوفر الجماعات والمؤسسات وتتعلق بقيم ومقاييس وأولويات المجتمع أو تتعلق بطبيعة البناء الداخلي للجماعة والقوى النفسية والاجتماعية المؤثرة فيها فإن هذه الجماعة الرياضية ستكون غير قاجرة على تحقيق أبسط أهدافها وعاجزة عن أداء العمل المثمر والبناء وعرضه إلى التبعر والاضمحلال .

لذا يتطلب من الأفراد والجماعات والمجتمع الكبير خلق الظروف الموضوعية والذاتية للجماعات الرياضية التي تساعد على العمل والفاعلية ، مع النظام القيمي المناسب الذي يشجع أعضائها على بذل الجهود والطاقات التي تدفع الحركة الرياضية إلى الأمام ، ناهيك عن ضرورة التدخل والأوضاع الداخلية للجماعة الرياضية وإزالة أسباب الارتباك والتصدع التي تأخذ مكانها بين الأفراد فتسيء إلى الجماعة وتعرقل نشاطها وتقتل عوامل العمل والنشاط لدى الأفراد .(حسن 2005ص 113-114)

ومن بين أهم العوامل المؤثرة نجد :

- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية .
- القيم الاجتماعية السائدة .
- قيادة الجماعة الرياضية .

- وحدة الجماعة الرياضية .
- الحوافز والدوافع .
- الأهداف والمواقف والسلوك .
- التعلم والتدريب في الجماعة الرياضية . (حسن 2005ص114)

6-1- تأثير سوء الظروف المادية على الفريق الرياضي :

.. تنعكس الظروف والمعطيات المادية للجماعة في عدة مؤشرات أساسية هي طبيعة المكان الذي تعمل وتعيش فيه الجماعة الرياضية من حيث موقعه الجغرافي وسعته والتسهيلات الموجودة فيه وطرق المواصلات التي تربطه ، وتنعكس هذه الظروف المادية أيضاً في مصادر دخل أعضاء الجماعة الرياضية والمنح والمكافآت التي تقدم لهم وقدرتهم على توفير المستلزمات المعيشية لهم ولعائلاتهم والتي تمكنهم من التفرغ للعمل الرياضي .فضلاً عن الضمانات المادية المتوفرة لهم لا سيما عند التعرض للإصابة أو المرض أو الكبر وعدم القابلية على الاستمرار في اللعب ، وأخيراً قدرتهم المادية على المشاركة في أنشطة الفراغ والترفيه والتي تجدد طاقاتهم وتبني ملكتهم الجسمية أو العقلية وتطور شخصيتهم وتمنحهم قسطاً من الرضا والسرور .ومن الجدير بالذكر أن توفر الظروف والمعطيات المادية والايجابية للجماعة الرياضية لا بد أن يمكنها من أداء مهامها الرياضية بصورة حسنة تستطيع بلوغ كلفة مراميها وأهدافها المخططة .(حسن 2005ص115).

7- صعود فرق المستويات السفلى :

7-1- تعريف فرق المستويات السفلى : وهي الفرق الرياضية التي يكون ترتيبها وعدد نقاطها في نهاية الموسم غير كافي لصعودها إلى درجة ومستوى أعلى ، مما يؤدي إلى هبوطها إلى الدرجة الأدنى ، نتيجة أسباب مادية أو مهارية أو تسييرية أو غير ذلك .(تعريف إجرائي)

7-2- آلية صعود وهبوط الفرق الرياضية :

صعود وهبوط هو نظام في الدوريات الرياضية يقتضي بصعود وهبوط الفرق حسب ترتيبها في نهاية الموسم من حيث النقاط ، حيث يفوز الفريق صاحب المركز الأول في الدوري الثاني بفرصة الصعود إلى الدرجة الأولى فيما يهبط الفريق صاحب المركز الأخير في دوري الدرجة الأولى إلى الدرجة الأدنى ، وفي بعض الدوريات يتم الاعتماد على مباريات "بلاي أوف" لتحديد المتأهل واتباع هذا النظام لأول مرة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم سنة 1863. (ويكيبيديا 2017، www.wikipedia.org)

7-3- آلية الصعود والهبوط في الدوريات العالمية وفي الجزائر :

تتم آلية الصعود والهبوط في أبرز الدوريات الوطنية الكبرى المنتشرة في قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا على النحو الآتي :

***في الدوري الإنجليزي الممتاز:** يوجد 20 ناديا، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة، بينما تختلف آلية الصعود من الدرجة الأولى، حيث يتم تصعيد صاحبي المركز الأول والثاني بشكل مباشر، بينما يكون ما يسمى «البلاي أوف»، حيث يجمع أصحاب المركز الثالث والرابع والخامس والسادس في بطولة مصغرة، ويخوض صاحب المركز الثالث مواجهة ذهاب وإياب مع صاحب المركز السادس، ويتقابل صاحب المركز الرابع والخامس، والمنتصران في المواجهتين يتواجهان في النهائي، ومن يفوز يصعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

***في إسبانيا:** يضم دوري الدرجة الأولى 20 ناديا، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة، وتتشابه آلية الصعود بين إسبانيا وإنجلترا، حيث يصعد الأول والثاني بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، بينما تلعب الأندية من المراكز الثالث إلى السادس بطولة مصغرة بنظام خروج المغلوب، فصاحب المركز الثالث يقابل صاحب المركز السادس، وصاحب المركز الرابع يواجه صاحب المركز الخامس، بنظام الذهاب والإياب، ويتم لعب النهائي أيضا بنظام الذهاب والإياب.

*** في إيطاليا:** إذ يوجد 20 ناديا في الدوري الإيطالي للمحترفين ويهبط أصحاب المراكز الـ18 والـ19 والـ20. ويتم تصعيد مباشر للأول والثاني في جدول الترتيب، بينما يخوض من المركز الثالث إلى الثامن كأس مصغرة، حيث يلعب الثامن مع الخامس، والسادس مع السابع، والمتأهلان يلعبان أمام أصحاب المركزين الثالث والرابع، والفائزان يتواجهان في النهائي، ومن ينتصر يصعد ثالث الأندية إلى دوري الدرجة الأولى. (المخرج 2018، كيف تتم آلية الصعود والهبوط في الدوريات الوطنية عالمياً

(<https://aawsat.com/home/article>)

***في ألمانيا:** فيضم دوري المحترفين 20 ناديا، ودائما يتم هبوط صاحبي المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويتم صعود من الدرجة الثانية صاحبي المركز الأول والثاني بشكل مباشر، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 من دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية بنظام الذهاب والإياب، ومن ينتصر يوجد في دوري الدرجة الأولى العام الذي يليه.

***وتتشابه فرنسا مع النظام الموجود في ألمانيا:** حيث يضم دوري الدرجة الأولى الفرنسي 20 ناديا، ويهبط صاحبا المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويصعد مباشرة الأول والثاني من دوري الدرجة الثانية الفرنسي، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 في دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الـ3 في دوري الدرجة الثانية بنظام الذهاب والإياب، والفائز يلعب في دوري الدرجة الأولى.

***في آسيا:** وتحديدا في اليابان، يوجد في الدوري الياباني الممتاز 18 ناديا، وفي النهاية يتم تهبط أصحاب المراكز الـ16 والـ17 والـ18، بينما يتم تصعيد أول ثلاثة أندية في جدول ترتيب الدوري الياباني الثاني بشكل مباشر، وبعبء عن وجود ملحق أو بطولة مصغرة، وفي الصين يضم الدوري الممتاز الصيني 16 ناديا، حيث يهبط أصحاب المراكز الـ15 والـ16 بشكل مباشر، ويصعد صاحبا المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز بشكل مباشر.

***في الإمارات:** يضم دوري الخليج العربي الإماراتي 12 ناديا، حيث يهبط بشكل مباشر آخر ناديين في سلم الترتيب، ويصعد من دوري الدرجة الأولى صاحبا المراكز الأول والثاني في الدوري. وفي مصر، يوجد في الدوري المصري الممتاز (عبور لاند) 18 ناديا، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاث الأخيرة بشكل مباشر، وفي دوري الدرجة الثانية المصري تم تقسيم الفرق إلى ثلاث مجموعات، ويتم تصعيد النادي المتصدر لكل مجموعة إلى الدوري المصري الممتاز، ويتم الاحتكام للمواجهات المباشرة في حال تساوي الفريقين في عدد النقاط.

*** في المغرب:** يوجد 16 ناديا في الدوري الممتاز للمحترفين (اتصالات المغرب)، ويهبط صاحبا المركز الـ15 والـ16 في سلم الترتيب بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، ويتم تصعيد صاحبي المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى البطولة الممتازة.

***في الجزائر:** تضم الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى 16 ناديا، ويهبط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، ويتم تصعيد أصحاب المراكز الثلاث الأولى في الرابطة المحترفة الجزائرية الثانية بشكل مباشر إلى الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى. (المخرج 2018، كيف تتم آلية الصعود والهبوط في

الدوريات الوطنية عالمياً <https://aawsat.com/home/article>)

7-3- أسباب هبوط فرق المستويات السفلى :

7-3-1- الإصابات : كم من فريق أصيب فيه لاعبين مؤثرين ونرى مستواه ونتائجه محكومة بعودة هؤلاء

المصابين من إصاباتهم ، لهذا فالإصابات تحبط الفريق ككل ، لأنه قد يكون اللاعب المصاب وجوده يعطي دفعة معنوية وقيمة فنية كبيرة للفريق .

7-3-2- المشاكل المادية : كالديون التي تسبب الضائقات المالية للأندية ، بحيث يصبح لزاماً على

الأندية الاستغناء عن بعض من نجوم الفريق .

إضافة إلى نقص المنشآت والهيكل .

7-3-3- احتدام المنافسة وضغط النقطة : عندما يكون الفريق مطالباً بالثلاث نقاط تجنباً عن الابتعاد

عن دائرة المنافسة تصبح النتيجة هي الهاجس الأول والأهم ، ويصبح المستوى شيء ثانوي لا أهمية له ، وهذه الإستراتيجية مفيدة كنتائج وأرقام ولكن كمستوى وأداء فني لا تلبي طموح الجماهير المتعطشة لمشاهدة كرة قدم جميلة .

7-3-4- المشاركة في أكثر من مسابقة في موسم واحد : وهذا ما تعانيه الأندية التي تشارك ضمن

الموسم الواحد في مسابقتين أو أكثر فهي تحتاج في هذه الحالة إلى دكة بدلاء قوية قادرة على تأدية الدور الذي يؤديه عناصر الفريق الأساسيين . فكثرة المباريات وضغط الموسم رهيب على لاعبي الفريق .

7-3-5- الجمهور : ففي كرة القدم تعتبر الجماهير اللاعب رقم 12 في أرض الميدان وهي عامل مؤثر

على مستوى الفريق خاصة وإن كانت تتميز بالوفاء ومتابعة فريقها بالراء والضراء ، وتتحلى بالروح الرياضية وتقبل الخسارة .

7-3-5- تدخل ملاك الأندية في عمل المدرب : فعندما يتدخل ملاك الأندية بأمور الفريق الفنية والتكتيكية

والخططية ووضع تشكيلة اللاعبين يصبح دور المدرب هامشي وتلغى شخصيته القيادية مما ينعكس على مستوى الفريق سلباً .

7-3-6- توافر الملاعب الجيدة والمعدات الرياضية المناسبة :

أرضية الملعب ... وتوفر مستلزمات مناسبة مهم جداً لدفعهم لتحقيق أفضل النتائج

(رفيق 2011، إثنا عشر سببا من أسباب تدني مستوى أندية كرة القدم ، <https://forum.koora.com>)

خلاصة :

من خلال دراستنا لهذا الفصل يتضح لنا أن الفرق الرياضية هي عبارة عن جماعات تربطها أهداف محددة ومشتركة ، كما تعرفنا على كيفية بناء الفرق الرياضية وأهم مراحلها ، وأهم عناصر الفريق الرياضي والأدوار الموكلة لكل عنصر منهم ، كما تبين لنا من خلال هذا الفصل معنى صعود أو هبوط الفرق الرياضية ، وأهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هبوط فرق المستويات السفلى ، خاصة على الصعيد المالي ، مما يؤكد حاجة فرق المستويات السفلى إلى الدعم والرعاية ، فالفرق الرياضية ذات المستويات السفلى قادرة على تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة و الآجلة والعاجلة والفرعية والأساسية إذا ما توفرت لديها

لها أسباب القوة والنجاح والعمل المبدع والخلق ، هذه الأسباب يمكن توافرها عند الجماعة الرياضية في حالة مبادرة الشركات بدعمها ورعايتها وتحسين أوضاعها وظروف عملها .

الجانب التطبيقي للدراصة

المحور الرابع
منهجية الدراسة

تمهيد :

نظراً للظروف التي تمر بها البلاد والعالم أجمع إثر تفشي وباء كورونا ، ونظراً للإجراءات التي اتخذتها السلطات الجزائرية لمحاولة السيطرة على انتشار الوباء من خلال الحجر الصحي والبروتوكول الصحي ، تعذر على الباحثان إجراء دراسة ميدانية للأسف ، وبعد اجتماع السادة الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، تم اقتراح بعض الحلول البديلة ، لذلك قرر الباحث أن يتخذ هذه الاقتراحات كحل لإكمال هذه الدراسة وهو تحليل وتمحيص دراسات سابقة للوصول إلى نتائج . وفي هذا الفصل سنتطرق إلى منهجية الدراسة حيث تعد منهجية الدراسة والدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد ، وفي هذا الفصل سنستعرض منهجية الدراسة التي اتبعها الباحثان ، وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة وسبب اختياره وتحديد متغيراتها بالإضافة إلى ذكر أدوات جمع البيانات .

4-1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية بقصد الإلمام بموضوع البحث حتى يتمكن من معرفة مختلف جوانب المراد دراستها ، ، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث ، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها ، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى تقبل العينة للأسئلة ومدى قابليتها واهتمامها نحو موضوع دراستنا، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيراً أبعادها وجوانبها ، واعتباراً لكون الموضوع المقترح للدراسة هو امتداد لدراسات سابقة ومشابهة ولكونه له أهمية ما يجعله جديراً بالاهتمام في تناوله من خلال مختلف مؤشرات ذات الأبعاد الهادفة إلى معرفة دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .

حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة والتي سمحت لنا بالتقرب أكثر إلى مجتمع وعينة الدراسة وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مسيري ومشرفي فرق المستويات السفلى بولاية البويرة ، كما تساعد في معرفة ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث والتعرف على العراقيل والصعوبات التي قد تعيق السير السلس لمجريات دراستنا .

4-2- المنهج المتبع في الدراسة :

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات وآخرون 1999، ص 35) ، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها

و نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعياً من صاحب البحث لإيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمد على الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة .

حيث يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم والمعطيات الفعلية للظاهرة .(عبيدات وآخرون 1999،ص36)

3-4- متغيرات الدراسة :

1-3-4- المتغير المستقل :

وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

والمتغير المستقل في بحثنا هذا هو " الرعاية الرياضية "

2-3-4- المتغير التابع :

هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، والمتغير التابع في دراستنا هو " صعود فرق المستويات السفلى "

4-4- مجتمع وعينة الدراسة :

1-4-4- مجتمع الدراسة :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث ، وبذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة عن المجتمع الأصلي المحسوب من العينة .

وإن الباحث لا يمكن له أبداً الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته . ويخص مجتمع بحثنا هذا رؤساء ومسيري فرق المستويات السفلى .

2-4-4- عينة الدراسة :

لكي نختار عينة صحيحة يفترض ان تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع الدراسة والعينة هي تقدير ..لمجتمع الدراسة وأن متوسط العلامات من العينة هي تقارب قيم المجتمع (الضامن 2007،ص160).

ونظراً لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث باختيار العناصر التي تتوفر فيهم إمكانية التطبيق لكل من عناصر ورؤساء ومسيري فرق المستويات السفلى ، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة . حيث يتم توزيع الاستبيان على فرق المستويات السفلى وفرق الهواة الناشطة بولاية البويرة والبالغ عددهم 3 فرق وزعت 4 استمارات لكل فريق أي وزع 12 استبيان بعدها تسترجع كل الاستثمارات من طرف النوادي التالية : مولودية بلدية البويرة ، اتحاد بلدية الأضرية نادي وفاق سور الغزلان .

الفريق	عدد الأفراد(التكرارات)
مولودية بلدية البويرة	4
اتحاد بلدية الأضرية	4
نادي وفاق سور الغزلان	4
المجموع	12

جدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل فريق

4-5- أدوات الدراسة :

بالاعتماد على نوع البيانات التي كان الباحث سيقوم بجمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريت والظروف والإمكانات المتاحة لنا ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان والاستبيان هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا الأسئلة تتصف باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية .

ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات المتوفرة لدينا من الدراسات السابقة .

واحتوى الاستبيان على محورين كل محور متعلق بفرضية :

المحور الأول واحتوى على عشر فقرات : دور تمويل فرق المستويات السفلى في تحقيق صعودها

المحور الثاني واحتوى على عشر فقرات : دور توفير المنشآت المناسبة في تحقيق صعود فرق

المستويات السفلى .

ويتحلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تنثري البحث وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات .

4-6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

4-6-1- الصدق :

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر مصداقية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساساً بنتائج الاختبار " كما يشير تايلر " أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار (علاوي 1996، ص321)

❖ **صدق المحكمين :** قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على المحكمين والأساتذة المختصين بمجال النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البويرة لتعديله وتصحيحه والخروج بالصورة النهائية له .

وبعد عرض البرنامج على الأساتذة المحكمين قام بالعمل على ملاحظات وتعديلات الأساتذة المحكمين أصبح جاهزاً للتطبيق وكان عدد الأساتذة المحكمين 5 أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

4-6-2- الموضوعية :

يذكر بعض الباحثين أن : الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين ، فموضوعية الاختبار قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار أو الاستبيان موضوعي .

4-7- مجالات الدراسة :

4-7-1- **المجال المكاني :** أجريت هذه الدراسة في حدود ولاية البويرة وبالتحديد على مستوى أماكن تدريب الفرق الرياضية على مستوى الولاية .

4-7-2- **المجال الزمني :** من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة تسمح لنا بإنجاز بحث على المستوى المطلوب أخذنا عامل الوقت بحيث يكون واسعاً وغير مقيد وهذا بإعطاء فرصة للجميع من حيث

الاستبيان والدراسة الاستطلاعية، وكذلك من حيث التوزيع والاسترجاع والتفريغ وتحليل النتائج وكانت مدة العمل موزعة كالتالي :

مرحلة توزيع الاستبيان : من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل

مرحلة التحليل والمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج : من شهر ماي إلى غاية أواخر شهر جوان.

4-8-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية : بعد جمع الباحث للمعلومات تخضع البيانات للتحليل

الإحصائي بواسطة الحزم المحسوبة للعلوم النفسية والاجتماعية spss بالمعالجة الإحصائية

واستعمل الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

النسب المئوية و كاف تربيع المحسوبة وكا تربيع المجدولة .

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا دراسة علمية من دون منهج متبع ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة، ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولابد أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيانالخ تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى نتائج مؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات .

المحور الخامس

تحليل وتمحيص دراسات سابقة

5-1- عرض الدراسات السابقة :

○ دراسة الطالب محمد شوكت مصطفى سمحت سنة 2013.

***العنوان :** دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي .

* **الدرجة العلمية :** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية

* **الجامعة :** جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الصفة الوظيفية .
- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة في المجال الرياضي .
- التعرف على الفروق من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

* **المنهج العلمي :** المنهج الوصفي .

***عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على 214 شخصاً من إداريي الأندية ، والمدربين والحكام والإعلاميين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج :**

- تساهم الشركات الراعية في زيادة ميزانية الهيئات الرياضية بنسبة 79,72 % .
- تساهم الشركات الراعية في توفير موارد مالية ثابتة للأندية الرياضية بنسبة 77,76 % .

- توفر الشركات الراعية الموارد اللازمة لاستكمال البنية التحتية للاتحاديات والأندية بنسبة 64,69%.
- تساعد الشركات الراعية للأندية الرياضية في توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لعملية التدريب بنسبة 83,95%.
- تساهم الشركات الراعية في دعم اللاعب المثالي والمميز بنسبة 84,95% .

○ دراسة الطالب : مليزي اسحاق سنة 2015 .

*العنوان : أساليب الرعاية الرياضية ودورها في تنويع مصادر تمويل الأندية الرياضية المحترفة .

* الدرجة العلمية : شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

* الجامعة : محمد بوضياف ، المسيلة .

*أهداف الدراسة :

- تحديد أساليب الرعاية الرياضية ودورها في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- التعرف على مدى مساهمة أسلوب وضع العلامة التجارية على أقمصة النادي يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- معرفة مدى مساهمة أسلوب وضع اللوحات الإشهارية داخل المنشآت يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
-
- معرفة مدى استجابة سياسات الأندية الرياضية الجزائرية لأساليب الرعاية في المجال الرياضي

* المنهج العلمي المتبع : المنهج الوصفي .

*عينة الدراسة : 12 رئيساً ومسيراً للأندية الرياضية والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

* أداة الدراسة : أداة الاستبيان .

* أهم النتائج المتحصل عليها :

- وضع العلامة التجارية على أقمصة النادي يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- وضع اللوحات الإشهارية داخل المنشآت يساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- يعتبر الإعلام من أساليب الرعاية التي تساهم في تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .
- هناك آفاق مستقبلية لأساليب جديدة في الرعاية من أجل تنويع مصادر تمويل النوادي المحترفة لكرة القدم بالجزائر .

3-6- دراسة الطالبة تميلة كاسحي سنة 2015 / 2016.

* **العنوان :** الرعاية الرياضية وأثرها على الاستقرار المادي لأندية كرة القدم المحترفة ، دراسة مقارنة بين نادي اتحاد الجزائر - باريس سان جيرمان .

* **الدرجة العلمية :** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص إدارة وتسيير الموارد البشرية .

* **الجامعة :** معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 .

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على أنواع الدعم المقدمة من طرف الشركات الراعية لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .
- التعرف على مدى مساهمة الرعاية في تحقيق الحاجات المادية لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .
- التعرف على مدى مساهمة الرعاية في الرفع في المداخل لنادي اتحاد الجزائر وباريس سان جيرمان .

* **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي بالاعتماد على طريقة المقارنة .

* **أدوات الدراسة :** اعتمد الباحث على المقابلة + الميزانية المالية للفريقين كأداة لجمع المعلومات والمقارنة بينهما .

* **أهم النتائج :**

- أهمية الرعاية الرياضية في الأندية المحترفة لكرة القدم .
- تلعب الرعاية دور مهم في رفع مداخل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم
- عدد ونوع الرعاية مهم لتفادي العجز المالي .
- كفاءة المسيرين مهمة في حسن التصرف بالأموال لتحقيق الاستقرار المالي في النادي .

دراسة الطالب : فالي جلال سنة 2019 :

- * **العنوان :** دور المؤسسات الاقتصادية في دعم الفرق الرياضية الجزائرية .
- * **الدرجة العلمية :** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- * **الجامعة :** محمد بوضياف - المسيلة
- * **أهداف الدراسة :**

- الكشف عن الإضافة التي تقدمها المؤسسات الراعية لفرق كرة القدم الجزائرية .
- معرفة انطباع الجمهور الرياضي عن المؤسسات الراعية .
- الكشف عن مدى مساهمة الشركات الراعية في احتراف نوادي كرة القدم .
- إظهار مدى مساهمة المؤسسات الراعية في تحسين صورة فرق كرة القدم .

* **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي .

* **عينة الدراسة :** 14 مسير لأندية كرة القدم للرابطة الأولى والثانية .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج :**

- للرعاية الرياضية دور هام وفعال في تطوير كرة القدم الجزائرية ، نتيجة لما تقدمه من اموال ضخمة تجعل العجز المالي آخر اهتمامات هذه الأخيرة بالإضافة إلى مساهمتها في دخول هذه الفرق عالم الاحتراف .

5-2- تحليل وتمحيص الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن موضوع دراستنا الحالية لم يحظى بالكافي من البحث، حيث أن دور الرعاية الرياضية والفرق ذات المستويات السفلى لم ينل القدر الكافي من البحث والاستقصاء في هذه الدراسات ، وعن دورها في تحقيق صعودها إلى مستويات أعلى ، إلا أن هناك بعض الدراسات المشابهة لدراستنا الحالية في عديد النواحي والتي يمكن أن تفيدنا في استخلاص بعض النتائج وربطها بدراستنا الحالية "فالي جلال" والتي تكلمت عن دور المؤسسات الاقتصادية في تطوير فرق كرة القدم وتحقيق احترافها وهو موضوع مشابح إلى حد كبير لدراستنا ، ودراسة الطالبة " تميلة كاسحي " التي تكلمت عن الرعاية الرياضية أثرها على الاستقرار المادي لفرق كرة القدم ، وهو موضوع يتشابه مع فرضيتنا الأولى التي تنص على دور التمويل في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى وفي العموم فإن موضوع الرعاية الرياضية ودورها في تحقيق صعود الفرق من خلال مجالات تدخلها المختلفة موضوع مهم يحتاج إلى دراسات أكثر وتعمق أكثر من قبل الباحثين .

5-2-1- مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

* **من حيث العنوان :** أغلب الدراسات اشتملت على أحد المتغيرات التالية الرعاية الرياضية، أو المؤسسات الراعية والمؤسسات الاقتصادية ، والفرق الرياضية أو فرق كرة القدم ، ولكن ولا واحدة منهم تطرقت إلى فئة محددة من الفرق الرياضية وهي فئة فرق المستويات السفلى .

* **من حيث المجال الزمني الدراسة :** أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة ما بين 2013 إلى 2019

بينما أجريت دراستنا الحالية في السنة الدراسية الحالية 2020 / 2021

* **من حيث المنهج :** أغلب الدراسات استعملت المنهج التجريبي أو التجريبي والوصفي معاً وذلك لملائمته لطبيعة المواضيع المطروحة في حين أن دراستنا استعملت المنهج الوصفي .

* **من ناحية العينة :** اشتملت معظم عينات الدراسات السابقة على مديري ، مشرفي ، ومسيري الأندية والفرق الرياضية وذلك كونهم المختصين في المجال وبحكم خبرتهم في المجال الرياضي وتعاملهم مع مختلف الشركات الراعية لفرقهم حيث اعتمدت كل دراسة على اختيار العينة التي تناسب طبيعة موضوعها . بينما كانت العينة في دراستنا مسيري ومشرفي الفرق الرياضية بولاية البويرة .

من ناحية أدوات الدراسة: أغلب الدراسات استعملت أداة الاستبيان أو المقابلة لملائمتها لطبيعة المتغيرات والمواضيع المطروحة.

5-2-3- تحليل نتائج الدراسات وربطها بالدراسة الحالية :

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة وتحليلها ومقارنتها بالدراسة الحالية وبالنظر إلى نتائجها يتبين لنا بأن أغلب النتائج تخدم موضوع بحثنا الحالي وتتفق مع فرضيات بحثنا إلى حد كبير والتي تنص على أنه لتمويل فرق المستويات السفلى دور في تحقيق صعودها ومن بين الدراسات التي نجدها تتوافق مع هذه الفرضية نجد : دراسة الطالبة "تميلة كاسحي" حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن الرعاية دور مهم في رفع مداخيل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم ، كما أكدت على أهمية وجود الرعاية الرياضية في فرق كرة القدم ، كما تتفق مع هذه الفرضية نتائج دراسة الطالب "فالي جلال" سنة 2019 والتي أكدت نتائجها على أنه للرعاية الرياضية دور هام وفعال في تطوير كرة القدم الجزائرية ، نتيجة لما تقدمه من اموال ضخمة تجعل العجز المالي آخر اهتمامات هذه الأخيرة بالإضافة إلى مساهمتها في دخول هذه الفرق عالم الاحتراف وهذا ما يؤكد لنا أهمية التمويل في تطوير الفرق الرياضية وأنه من دون شك له دور في تحقيق صعود الفرق الرياضية وفرق المستويات السفلى وهو ما تكلمنا عليه أيضاً في الجانب النظري حيث يؤكد "سيد أحمد" أن المال عصب الحياة وبالتالي عصب الرياضة المعاصرة ، هذا أمر مفروغ منه ، فمن دون مال كاف يصعب توفير المنشآت والتجهيزات الرياضية والملابس والأدوات وحتى المدربين والتربصات . وهو ما يقودنا إلى فرضيتنا الثانية التي نقول بأن:

لتوفير الأجهزة والمنشآت والمعدات الرياضية المناسبة دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى وهنا نجد أن دراسة الطالب "أحمد شوكت" تؤكد على أن الشركات الراعية للأندية الرياضية في توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لعملية التدريب بنسبة 83,95% كما توفر الشركات الراعية الموارد اللازمة لاستكمال البنية التحتية للاتحاديات والأندية بنسبة 64,69% ومنه فإنها تساهم في تطوير الحركة الرياضية وبالتالي يمكن لنا القول بأن لتوفير الشركات الراعية للأجهزة والمعدات الرياضية اللازمة دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى

* وفي الأخير ومن خلال عرض مختلف النتائج للدراسات السابقة قد تبين لنا أنه ومن دون شك الرعاية الرياضية ضرورية لاستمرار الفرق الرياضية وأن لها دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى ، وذلك من خلال مجالات تدخلها المتمثلة في التمويل وتوفير الأجهزة والأدوات والمعدات الرياضية المناسبة ، فمن دون التمويل وتوفير المنشآت والمعدات الرياضية المناسبة يصعب تحقيق الفوز على الفرق الرياضية ، سواء على المدربين والمسيرين أو اللاعبين أنفسهم ، خاصة مع تزايد نفقات اللاعبين ، وضرورة وجود أجهزة ومعدات رياضية حديثة في التدريب تتطلب التمويل المناسب والكافي لها، مع حسن التسيير والتنظيم ، ومنه فإن الرعاية الرياضية للفرق هي دعم مادي ومالي يقدم من قبل الشركات الراعية للفرق الرياضية له دور في تحقيق صعود الفرق الرياضية ذات المستويات السفلى كما يعود بالفائدة أيضاً على هذه الشركات .

الاستنتاجات والاقتراحات والفرضيات
المستقبلية

6-1- الاستنتاج العام :

لقد تعذر على الباحث القيام بالدراسة الميدانية لهذا الموضوع المهم بسبب الظروف التي تمر بها البلاد لذلك قام بمجهودات لمحاولة تحليل وتمحيص دراسات سابقة تتناول متغير أو متغيرين من بحثنا هذا بهدف الاستفادة منها والخروج بأفضل الحلول والنتائج الممكنة ولما لا بعض التوصيات التي قد تفيد مستقبلا وتكون نقطة انطلاق لعديد البحوث المثمرة التي نأمل أن تكون في المستقبل القريب ومن مجمل النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليله وتمحيصه للدراسات السابقة ومن خلال الدراسة النظرية المفصلة لمتغيرات البحث وصل إلى النتائج التالية:

- للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .
- لتمويل فرق المستويات السفلى دور في تحقيق صعودها .
- لتوفير الأجهزة والمعدات الرياضية المناسبة دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى .

ومن خلال ذلك نستنتج أن للرعاية الرياضية دور في تطوير الفرق الرياضية للمستويات السفلى وتحقيق صعودها إلى الدرجات الأولى ، نتيجة لما تقدمه من دعم مادي ومالي ، تجعل من العجز والأزمات المالية آخر احتياجات الفرق الرياضية ، إضافة إلى دورها في دخول الفرق الرياضية إلى عالم الاحتراف ولو بدرجة ضئيلة ، خاصة وأن صعود الفرق الرياضية يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف الفاعلة في الرياضة الجزائرية ، من وزراء، ورؤساء، ومسيري، ومشرفي، ومدربي، الفرق الرياضية إضافة إلى رؤساء الشركات التجارية الذين يطلب منهم في القريب العاجل التدخل لرعاية فرق المستويات السفلى، وتقديم الدعم الكافي لها للنهوض بالرياضة الجزائرية بصفة عامة وفرق المستويات السفلى بصفة خاصة .

6-2- الاقتراحات :

من خلال الإجراءات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها يوصي الباحث بالنقاط التالية :

- يجب إدارة وتسيير فرق المستويات السفلى بفكر ومفهوم اقتصادي واستثماري وتسويقي ناجح .

- تكوين مختصين وإطارات في مجال رعاية الفرق الرياضية كما هو معمول به في الفرق العالمية .
- تقديم يد العون لفرق المستويات السفلى من خلال تشييد المرافق والمنشآت والعناية بها .
- تنمية ثقافة الرعاية الرياضية لدى الشركات الجزائرية ولو الشركات الصغرى .
- الاستثمار في مجال رعاية فرق المستويات السفلى وإعطائهم الفرصة لإبراز مواهبهم وإثبات جدارتهم .
- خلق وتكوين جو وصفات ومميزات في الفريق الرياضي والتي تجذب الراعي نحوه وتلفت انتباهه.
- تنمية الكفاءات لدى مسيري فرق المستويات السفلى للتعامل مع الشركات الراعية باحترافية والتخلص من تبعية السلطات المحلية (الولاية، البلدية) .
- ضرورة وجود وحدة للرعاية الرياضية .
- تحويل رعاية الفرق الرياضية من رعاية الدولة إلى رعاية الشركات .
- ينبغي على رؤساء الفرق الرياضية برمجة دورات تكوينية خاصة بالمسيرين .

3-6- الفرضيات المستقبلية :

انطلاقاً من البحث الذي قمنا به والذي تطرقنا فيه إلى دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى من خلال مجالات تدخلها من حيث التمويل وتوفير المنشآت الرياضية ، وكذا الآفاق المستقبلية للنهوض بالرياضة والفرق ذات المستويات السفلى ومن خلا ما توصل إليه الباحث يرى الباحث أنه لمن الضروري القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث حول الرعاية الرياضية وفرق المستويات السفلى وفي ظروف أحسن ، لأن الدراسات التي أجريت عليه قليلة ويقترح الباحث :

- إجراء دراسات مماثلة في الشركات والمؤسسات الاقتصادية ومن وجهات نظر مختلفة .
- إجراء دراسات مماثلة خارج الوطن ومقارنتها بالدراسة الحالية .
- القيام بدراسة من وجهة نظر رؤساء الشركات الرياضية ومقارنتها بوجهة نظر المسيرين والمشرفين .
- القيام بدراسة تتعلق باتجاهات اللاعبين نحو الرعاية الرياضية خاصة لاعبي فرق المستويات السفلى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. -القرآن الكريم.
2. السنة النبوية .
3. أحمد عبد الله 2013، العوامل الاقتصادية المؤثرة في أداء قطاع الرياضة في السودان ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، ب ، ب
1. احسان محمد الحسن 2005 : علم الاجتماع الرياضي ، ط1 ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
2. تميلة كاسحي 2015 : الرعاية الرياضية وأثرها على الاستقرار المادي لأندية كرة القدم المحترفة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 .
3. الحسن إحسان 2000، علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
4. دفرور عبد النعيم وشاهد إلياس 2016: دور الرعاية الرياضية في تحقيق الأهداف الاتصالية للمؤسسة ، مجلة رؤى اقتصادية ، العدد 10 الصفحات من 304 إلى 318
5. رشوان حسين 2007: البناء الاجتماعي ، الأنساق والجماعات ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر
6. سليمان نمر 2019 : انعكاسات التكيف النفسي الاجتماعي على ظهور سلوك العنف في الفريق الرياضي (أطروحة دكتوراه) معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة ، الجزائر .
7. سلامة محمد 2013 : مفاهيم في سيكولوجية التناقض الرياضي ، ماهر للنشر والتوزيع ، مصر .
8. سعد أحمد شلبي 2005: أسس إدارة التسويق الرياضي ، د ط، المكتبة العصرية ، مصر .
9. طوبال وسيم 2008 ، أبياب ضعف الرعاية في الجزائر - حالة الاتحادات الرياضية الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة بن يوسف خدة ، الجزائر

10. عبد الرحمان سيار 2009 ، استراتيجية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الاقتصادية ط 1، دار
الوفاء لدنيا النشر ،
11. عبد الحق حميش 2010: رعاية الشيخوخة في الإسلام ، دار الأرقم للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان
12. عبد الرحمان سيار 2009: استراتيجية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الاقتصادية ، ط1، دار
الوفاء لدنيا النشر ، مصر .
13. عبد الفتاح علي كنعان 2020: الإعلام الرياضي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
14. علاوي محمد 1977: سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، مصر .
15. عصمت عدلي 2001: علم الاجتماع الأمني (الأمن والمجتمع) ، دط، دار المعرفة الجامعية ،
السكندرية .
16. عيسى سيد أحمد حاج 2013 : الرعاية الرياضية تحسين لصورة المؤسسة الاقتصادية وصناعة
الاحترافية المؤسسة الرياضية (مذكرة غير منشورة) مجلة دراسات وأبحاث ، المجلد 5 ، العدد 10
، صص 177-195)
17. فالي جلال 2019: دور المؤسسات الاقتصادية في دعم الفرق الرياضية الجزائرية . مذكرة مكملة
لنيل شهادة الماستر ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة ، الجزائر .
18. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، مقلة مبيضين 1999: منهجية البحث العلمي ، القواعد
والمراحل والتنظيمات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان .
19. محمد عسكر 2019: علم النفس الرياضي ، ماستر للنشر والتوزيع ، ب ط ، ب ب .
20. محمد الأمين بوشعير 2016 : دور الرعاية الرياضية في تحسين الصورة الذهنية لفرق كرة القدم
الجزائرية لدي جمهورها ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي
، الجزائر .

21. مليزي اسحاق 2015: "اساليب الرعاية الرياضية ودورها في تنويع مصادر تمويل الأندية

الرياضية المحترفة". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة ، الجزائر .

22. منذر الضامن 2007 : اساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

23. يوسف ناصر 2011 : تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي

كرة السلة (صنف أكابر) (رسالة ماجستير) معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة مستغانم ، الجزائر .

24. piquet s, 1985, sponsoring et mecenat communication par l evenment, vuibert, paris.

1. المواقع الإلكترونية :

1. محمود داود سلمان الربيعي 2012: إدارة الفريق الرياضي

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges>،

2. مهند محرج 2018 : كيف تتم آلية الصعود والهبوط في الدوريات الوطنية عالمياً

<https://aawsat.com/home/article>

3. (ويكيبيديا 2017 :صعود وهبوط ، <https://wikipedia.org> ،

4. رفيق قوسن 2011، إثنا عشر سببا من أسباب تدني مستوى أندية كرة القدم

<https://forum.koora.com>،

• الجرائد والمجلات :

1. جريدة الشعب : شباب قسنطينة يستفيد من عقد رعاية 3 سنوات ، العدد 16277 ، بتاريخ

2013/11/ 30.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان موجه للأساتذة المحكمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت
عنوان :

" دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى "

نرجو منكم أن تجيبوا عن أسئلة الاستبيان بدقة وعناية ، وأن تتحلى بالثقة اتجاهنا لأن إجابتك ستستخدم
لأغراض علمية فقط.

وفيما يلي بعض العبارات المتعلقة بدور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود الفرق والمطلوب منك هو أن
تحدد مدى مناسبة هذه العبارات لموضوع الدراسة بوضع علامة (×) في الخانة التي تبين درجة موافقتك
(مناسبة/ غير مناسبة/تعديل).

*يقترح الباحث استخدام مقياس "ليكرت" الثلاثي :

موافق بشدة / موافق / محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة - مناسب - غير مناسب

الفقرات					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الأول : لتمويل فرق المستويات السفلى دور في تحقيق صعودها
					1 تسعى الشركات الراعية لجعل الفريق فريقاً محترفاً.
					2 جلب الشركات الراعية لمدربين متمرسين يساهم في تحقيق صعود الفريق
					3 تفتح الرعاية الرياضية الباب للاستثمار في فرق المستويات السفلى مما يعود بالفائدة عليه .
					4 تساهم الشركات الراعية في تدعيم فرق المستويات السفلى بلاعبين متميزين مما يحقق صعود هذه الفرق
					5 تحصل فرق المستويات السفلى على تغطية إعلامية واسعة بعد حصولها على عقد رعاية مما يساعد على تحقيق صعودها.
					6 تقوم الرعاية الرياضية بتسديد ديون الفريق العالقة مما يحفز اللاعبين والمدربين على تحقيق نتائج أفضل .
					7 الشركات الراعية للفريق هدفها ربحي وتسعى لخدمة مصالحها.
					8 تساهم الرعاية الرياضية في تسديد رواتب اللاعبين والطاقم الفني في الوقت المحدد مما يحقق صعود الفريق
					9 تقوم الشركات الراعية بتقديم الإعانات المالية للفرق العريقة وذات القاعدة الجماهيرية فقط .
					10 الاستثمار في الفرق الرياضية وتقديم الإعانات المالية له دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى

الفقرات					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الثاني : لتزويد فرق المستويات السفلى بالمنشآت والمعدات الرياضية دور في تحقيق صعودها
					1 تساهم الرعاية الرياضية في توفير عتاد التدريب اللازم مما يساعد على تحقيق الفريق لنتائج طيبة .
					2 الدعم الخدماتي والمادي الذي توفره الشركات الراعية غير كافي لتحقيق صعودها .
					3 شراء ملابس رياضية ذات جودة رفيعة يساهم في تطوير مستوى الأداء للاعبين فرق المستويات السفلى .
					4 توفر الرعاية الرياضية المنشآت والملاحق التدريب الكافية لتحقيق تدريب احترافي لفرق المستويات السفلى .
					5 حجز غرف في فنادق مريحة أثناء تنقلات وتربصات فرق المستويات السفلى يساعد على فوز الفريق بالمباريات .
					6 توفر الرعاية الرياضية نفقات كافية لصيانة الملعب وتجهيزه بالمعدات الضرورية لإجراء منافسات رسمية .
					7 توفر المنشآت والمعدات الرياضية المناسبة يقلل من إصابات لاعبي فرق المستويات السفلى مما يحقق صعودها .
					8 رعاية فرق المستويات السفلى يوفر حصولها على منشآت ذات ملاعب قانونية مما يساهم في تحقيق أهداف الفريق القريبة والبعيدة .
					9 تساهم الرعاية الرياضية في تحسين أداء الإداريين داخل المنشآت الرياضية مما يعود بالنفع على فرق المستويات السفلى
					10 توفر المنشآت الرياضية بيئة عمل تؤدي إلى الجودة والأداء العالي



قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم	اللقب	الدرجة العلمية
عبد العزيز	ساسي	أستاذ محاضر/أ
جمال	خيري	أستاذ محاضر/أ
مراد	الحاج احمد	أستاذ محاضر/أ

✚ العنوان : دور الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى.

✚ إشكالية الدراسة : هل للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى ؟

✚ الفرضية العامة للدراسة : للرعاية الرياضية دور في تحقيق صعود فرق المستويات السفلى

✚ هدف الدراسة : الكشف عن الدور الذي تلعبه الرعاية الرياضية في تحقيق صعود فرق

المستويات السفلى

✚ المنهج العلمي المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

✚ عينة الدراسة : 12 فرد من مسيري ومشرفي الفرق الرياضية من ولاية البويرة.

✚ أدوات الدراسة : الاستبيان

✚ أهم نتائج الدراسة : للرعاية الرياضية دور في تطوير الفرق الرياضية للمستويات السفلى وتحقيق

صعودها إلى الدرجات الأولى ، نتيجة لما تقدمه من دعم مادي ومالي ، تجعل من العجز

والأزمات المالية آخر احتياجات الفرق الرياضية

✚ أهم الاقتراحات : يجب إدارة وتسيير فرق المستويات السفلى بفكر ومفهوم اقتصادي واستثماري

وتسويقي ناجح .وتكوين مختصين وإطارات في مجال رعاية الفرق الرياضية كما هو معمول به

في الفرق العالمية . تقديم يد العون لفرق المستويات السفلى من خلال تشييد المرافق والمنشآت

والعناية بها